



جامعة العربي التبسي - تبسة - الجزائر  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر -LMD-  
تخصص اتصال تنظيمي

بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل

الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين

-الفايسبوك أنموذجا-

دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ:

✽ البروفيسور رضوان بلخيري

إعداد الطالبة:

✽ عفاف بوقرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة في البحث
د. طيبي منير	أستاذ محاضر قسم أ-	رئيسا
رضوان بلخيري	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. محمد الطيب بلغيث	أستاذ محاضر قسم أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020 - 2021



جامعة العربي التبسي - تبسة - الجزائر  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر -LMD-  
تخصص اتصال تنظيمي

بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل

الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين

-الفايسبوك أنموذجا-

دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذ:

✽ البروفيسور رضوان بلخيري

إعداد الطالبة:

✽ عفاف بوقرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة في البحث
د. طيبي منير	أستاذ محاضر قسم أ-	رئيسا
رضوان بلخيري	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. محمد الطيب بلغيث	أستاذ محاضر قسم أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020 - 2021



إن الكمال في كل شيء مسنحيل.

فمن طبيعة الحياة أن تكون ناقصة

لكي تسعى في سبيل سد هذا النقص

فلا تقف.

-علي الوردي-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرfan

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين.

القائل في محكم التنزيل ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ سورة يوسف آية 76. صدق  
الله العظيم.

وقال رسول الله ﷺ ((من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه  
به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه)) رواه أبو داود

وأثني ثناء حسنا وأيضا وفاءً وتقديراً واعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر  
لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي،  
وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل: البروفيسور رضوان بلخيري على هذه  
الدراسة وصاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاه  
الله كل خير، ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر خاصة إلى الأستاذ: ايمن  
سلطاني الذي قام بمساعدتي في كل خطوة، وكافة قسم الاعلام والاتصال  
بجامعة تبسة الذي قام بتوجيهنا طيلة هذه الدراسة . وأخيراً، أتقدم بجزيل  
شكري إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على  
أكمل وجه.

# إهداء

لى من علمني كيف اتقف بكل ثبات فوق الأرض أبي العزيز بي يحميه ويشفيه

وسندي في هذه الحياة بي يخليه،

لى نبع المحبة والإيثار والكرم.. أبي العزيزة بي يخليها

لى قرّة عيني حبيبتي وروحي ابنتي غالية سرور ولي حبيبي محمد رسيم لى أقرب الناس اخوتي

منير سيف الدين وعمار محمد علي، اخواتي امال كريمة راضية منى وربيعة وأولادهم

ولي بنت خالتي وبناتها سارة وهاجر وامينة.

لى اصدقائي وفعّة 2021 اتصال تنظيمي وخاصة صديقاتي:

ميميش ياسمين سالي صبرينة وغبش ايناس واخي العزيزة بوجرة تقي الدين

لى جميع من تلقيت منهم النصح والدعم اهدىكم خلاصة تجدي العلمي



حقائق





## مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، كونها تستقطب مجموعة هائلة من فئات المجتمع، وخاصة فئة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثراً في المجتمع، وتنقسم مواقع التواصل إلى أنواع كثيرة ومتنوعة حسب الأغراض التي أنشئت من أجلها، ومن أكثر الشبكات الاجتماعية المستخدمة هي الفايسبوك، تويتر، يوتيوب، تيك توك، سناب شات، ووقول.

إن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى واختزل من خلال عامل الزمان والمكان، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تسيطر بشكل كبير على النظام الاتصالي، وهذا قد أصبح معظم الناس يقضون وقتاً طويلاً جداً في التفاعل مع بعضهم البعض وفي وقت قصير أصبحوا يتبادلون الأفكار والآراء والمعلومات بين بعضهم البعض من أجل تحسين حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية، ومن هنا تشكلت عبر موقع الفايسبوك من الأفراد تربطهم نفي الاهتمامات ويقومون بنشر مختلف المواضيع في مختلف المجالات ومشاركتها مع الأصدقاء من أجل كسب معلومات وآراء ومعارف جديدة حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تعالج مختلف القضايا المتعلقة بالبيئة.

ومن خلال موضوع دراستي وهو: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين - الفايسبوك أنموذجاً، تطرقت إلى هذه المواقع بصفة عامة وإلى موقع الفايسبوك بصفة خاصة لنبين الدور الذي قدمه في تشكيل الوعي البيئي، وذلك من خلال ما ينشر عبر صفحاته من مضامين بيئية ومدى صحتها وتأثيرها على عينات الدراسة.

فحماية البيئة لم تعد خياراً يحتمل القبول أو الرفض بقدر ما هي مسألة بقاء لا تحتمل التأجيل أو التراخي في السعي نحو توفير كل المقومات لإنجاحها، فالبيئة بمفهومها الواسع لا تعني شيئاً أقل من حياة الإنسان ومستقبله القريب والبعيد، وعليه فلا بد من توفير منظومة متكاملة للعمل البيئي الجاد بهدف تشكيل الوعي البيئي وتعزيزه خاصة عند فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم نخبة المجتمع، فبقدر ما يتوفر لهم من الإحساس بالمسؤولية اتجاه القضايا البيئية ما يتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والازدهار والادراك لخطورة التدهور البيئي بغية تأسيس بيئة سليمة.

---

حيث أبرزت هذه الدراسة أن الحصول على الأخبار والمعلومات البيئية وهي من أكثر الفوائد التي تعود على المبحوثين من جراء استخدام موقع الفايسبوك خاصة لاكتساب الوعي البيئي في ظل الممارسات العشوائية وتكفل الحفاظ على البيئة.

وجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الدور الذي يمكن أن يلعبه موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين كأهم فئة في المجتمع ومن أجل ذلك تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول، تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي الذي خضعت له الدراسة، فشمّل بذلك طرح الإشكالية الرئيسية التي اندرجت ضمنها التساؤلات ، أسباب اختيار الموضوع، وكذلك أهداف وأهمية الدراسة، ثم تحديد المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة وهي موقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، الوعي، البيئة وكذلك المنهج المستخدمة وأدوات ومجتمع الدراسة وعينته، كذلك الدراسات السابقة.

في الفصل الأول تم التركيز فيه على الإطار النظري حيث جاء بعنوانه مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها خصص لدراسة مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التعريفات ونشأتها وعواملها وخصائصها، ثم التطرق إلى الفايسبوك كوسيلة اتصالية.

في حين خصص الفصل الثاني إلى تحديد المواضيع لموضوع الدراسة المتمثل في الفايسبوك والوعي البيئي من خلال معالجته للقضايا البيئية الراهنة في موقع الفايسبوك.

أم الفصل الثالث تناولنا فيه الجانب الميداني لهذه الدراسة من أجل الوقوف على التحليل لنتائج البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة ومنها استخلاص النتائج.

## الجانب المنهجي:

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة وأهدافها.
- 4- أسباب اختيار الموضوع
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة
- 6- منهج الدراسة وأداة البحث
- 7- مجتمع الدراسة وعينته.
- 8- حدود الدراسة
- 9- الدراسات السابقة.
- 10- النتائج

## 1. إشكالية الدراسة:

أحدثت تطورات التكنولوجيا في منتصف التسعينات من القرن الماضي طفرة نوعية في عالم الاتصال حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء العالم، إلا أن هذا لا يجعلنا نتجاهل الوسائل القديمة للاتصال، بل يجب علينا أن نضيف عليها ما هو جديد، ويتمثل ذلك في الإعلام الجديد الذي يشمل كل وسائل الاتصال الجديدة في مجال الإعلام والاتصال، والتي ارتبط ظهورها بشبكة الأنترنت حيث هذه الأخيرة تطورت خدماتها وتطبيقاتها ومواقعها... وأخذت عدة أشكال وأنواع وازداد عدد مستخدميها بشكل كبير فاق حتى عدد مستعملين وسائل الإعلام التقليدية.

وكأحد تطبيقات الإعلام الجديد نجد ما يسمى بـ: مواقع التواصل الاجتماعي التي تُعدّ هي الأخرى نقلة نوعية في تطور الإعلام الجديد والتي تعتبر أكثر انتشارا على شبكة الأنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الالكترونية، حيث تسمح للأفراد بالتفاعل فيما بينهم من خلال إنشاء مواقع فيها مما يجعله أحد الأعضاء المشتركين بها عن طريق نظام إلكتروني دون الأخذ بعين الاعتبار عوامل السن، الحالة الاجتماعية أو الجنسية، وتتوفر هذه التقنية على خصائص كالمحادثة الحوارية ومشاركة الوسائط لمستخدميها وهناك عدة أنواع مختلفة في هذه المواقع حسب الخصائص التي تميزها منها: الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب... وغيرها من المواقع الأخرى.

إلا أن الفيسبوك يعتبر اهم هذه المواقع وأشهرها، وهو أحد رموز وأبرز نتائج تكنولوجيا المعلومات والتواصل الحديثة، ويعود تاريخ صدوره إلى عام 2004 على يد "مارك زوكربيرغ" وكانت فكرة إنشاءه قائمة على الاتصال والتواصل بين الأصدقاء، وكذلك يساهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومواقع الفيديو والتعليق عليها، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وقد اكتسب هذا الموقع رواجاً كبيراً في كامل أنحاء المعمورة وانظم إليه العديد من الأشخاص على اختلاف أعمارهم وأجناسهم وجنسياتهم، نظراً لتنوع الخدمات ومقدرته على فتح المجال لمستخدميه على التفاعل فيما بينهم من خلال التعبير عن آرائهم وأفكارهم وتبادل المعلومات والقضايا... إضافة إلى إنشاء مجموعات فيما بين بعضهم البعض تربطهم نفس الميولات والاهتمامات عن طريق ما تنشره من مضامين مختلفة: ثقافية، اجتماعية، اقتصادية،

سياسية، علمية ودينية وغيرها، من أجل اكتساب معلومات وكذلك رصيدهم المعرفي، وهناك من يلجأ إلى موقع الفايسبوك من أجل التوعية والاستفسار عن قضايا مختلفة ومحاولة إيجاد حلول لبعض مشاكلهم اليومية، حيث شكل موقع الفايسبوك أحد المصادر الأساسية والهامة التي تساهم في نشر وتشكيل الوعي البيئي باعتبار أن التوجه نحو الوعي البيئي يُعدّ خطوة هامة لحماية البيئة وصيانتها، لاسيما بعدما ازداد تأثير الإنسان على البيئة، وأصبحت علاقة الإنسان ببيئته تركز على نفعية اقتصادية ذات طبيعة استهلاكية جشعة، هذا ما شجع على الاهتمام بالشأن البيئي، حيث عقدت منظمة الأمم المتحدة عدة مؤتمرات لحماية البيئة وصيانة مواردها. ومن الجلي إذن أن الدراسة الحالية تراعي بعدين في غاية الأهمية وتبحث عن العلاقة بينهما وهما مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها وأهمها موقع الفايسبوك وكذا تشكيل الوعي البيئي الذي تعني به زيادة وترسيخ المعلومات والقضايا البيئية لدى الطلبة الجامعيين واسبابهم اتجاهات إيجابية نحو محيطهم وبيئتهم تمكّنهم المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية. وعليه وانطلاقاً مما سبق نطرح الإشكالية التالية:

" ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة جامعة تبسة".

## 2. تساؤلات الدراسة:

- ما هي أنماط وعادات استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة لموقع فايسبوك؟
- ماهي دوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة لموقع فايسبوك؟
- كيف يتعامل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة مع القضايا البيئية من خلال موقع فايسبوك؟
- ما مدى تأثير موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة؟

### 3. أهمية الدراسة وأهدافها:

#### أ- أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية:

- تهدف هذه الدراسة إلى أن وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الجديدة والحديثة والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفايسبوك بصفة خاصة أنه منبر للمشاركة والتعبير وتبادل كل المعلومات والآراء حول القضايا البيئية الراهنة.
- تستمد هذه الدراسة أن فئة طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة التي تُعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع الذي يعتبر أنها نخبة هذا المجتمع.
- إبراز مدى مساهمة موقع الفايسبوك في الرفع من مستوى التوعية البيئية لدى مستخدميه خاصة فئة الطلبة.

#### ب- أهداف الدراسة:

- نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي يقوم به موقع الفايسبوك على حث وتحفيز طلبة جامعة تبسة (طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال) للمشاركة في كل الأعمال والقضايا المتخصصة بالبيئة وفهم مصطلح الوعي البيئي كهدف أساسي ورئيسي للدراسة.
- علاقة التفاعلية الذي يتيح موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة جامعة تبسة (طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال) من خلال المواضيع والآراء البيئية المقترحة.
  - إبراز أهمية البحث العلمي في مجال البيئة وضرورة استقلالية مواقع التواصل الاجتماعي من نشر الوعي البيئي بمسائل البيئة.
  - الكشف عن مدى ارتباط طلبة جامعة تبسة (طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال) بموقع الفايسبوك واستخدامهم لها من أجل تبادل الأفكار، المعلومات والنقاشات البيئية التي تساعدهم في نشر الوعي البيئي.

#### 4. أسباب اختيار الموضوع:

هناك مجموعة من العناصر والأسباب وراء اختيار هذا الموضوع، وقد تم تقسيمه إلى قسمين: أسباب ذاتية وأسباب موضوعية.

##### أ- الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة الموضوع لارتباطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- الرغبة في معرفة سبب نجاح مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في استمالة عدد كبير من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.
- تقارب الموضوع من اهتمام الباحثة وميولاتي المعرفية، فوسائل الإعلام والاتصال كتحصص يدفع حتما إلى المسايرة المواضيع والقضايا المتعلقة بالبيئة ودور وسائل الإعلام في ذلك.
- الجانب الإنساني والإيماني بأن نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع وخاصة الطلبة الجامعيين.

##### ب- الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا الموضوع.
- جدية الموضوع دراسة والدور الفعال الذي يحققه موقع فايسبوك في تطوير التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في كثير من القضايا الراهنة.
- الانتشار الواسع لجمهور المستخدمين واهتمامهم بالموضوع الذي بات ظاهرة تستدعي البحث.
- تزايد أهمية البيئة والحاجة للوعي البيئي وأصبح من أهم القضايا الراهنة على الساحة الدولية والوطنية.

## 5. تحديد مفاهيم الدراسة:

### • الدور:

**لغة:** دور: (فعل) من دار يدور دوراً: أي تحرك على اتجاهات متعددة، وهو مكانه، وهو السلوك من الفرد في الجماعة.

ويعرفه أيضاً: توقف كل من الشئيين على الآخر

وأيضاً: شارك بنصيب كبيراً.

### اصطلاحاً:

يعرف الدور على أنه: الوظيفة التي من خلالها يمكن تحصيل جملة من المعارف المرادة عن شيء ما أو وسيلة ما، وذلك للحصول على معرفة جديدة، وهو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو منظومة ليقوم بمسؤولياته. ويعرف أيضاً: أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع.

**التعريف الاجرائي:** يقصد بالدور في دراستنا هذه وظيفة موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين من جراء استخداماتهم المتواصل في مجال البيئة ومشاكل المحيطة بها وقضاياها المطروحة.

### • موقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمع مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

وعرفها مالوني كريشمار Maloney Krichmar وبريس Preece في 2005 أنها: مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خالد غسان، يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص 34.



### التعريف إجرائي:

نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة الشبكات الالكترونية المستخدمة من طرف الطلبة في نشر الوعي البيئي وكذا تبادل الآراء والأفكار اتجاه مختلف القضايا والمشاكل البيئية الراهنة.

#### • الفايسبوك:

**لغة:** كتاب الوجوه، وهو موقع الشبكات الاجتماعية يتيح للأشخاص العاديين والاعتباريين أن يبرزوا مكانتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع.

#### اصطلاحا:

يعرف على أنه: موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجانا، تديره شركة (فيس بوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة، فالمستخدمون في هذا الموقع بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم... وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، ويمكنهم لإضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم. أو

- عبارة عن موقع على الانترنت، هذا الموقع في دوره الرئيسي شبكة تواصل،<sup>1</sup> فهو أقرب إلى كونه وسيلة إعلام.

- يعتبر من أهم وأبرز مواقع التشبيك الاجتماعي، فلا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة، بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

### التعريف الإجرائي:

الفايسبوك هو وسيلة للتواصل الاجتماعي عبر رابط الكتروني يهدف إلى ربط وتوسع دائرة شبكات الاتصال بين أفراد المجتمع من خلال المنشورات محل الدراسة والتي تشكل بالوعي البيئي وكل ما يتعلق بالبيئة.

<sup>1</sup> - لكحل حليلة، زايدي ربيعة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية: الفايسبوك نموذج، مذكرة ماستر: علم اجتماع، جامعة الجلفة، 2016، ص 09.

<sup>1</sup> - فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، ط1، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2012، ص 179، 180.

• البيئة:

**لغة:** يعود أصل كلمة البيئة في اللغة العربية إلى جذر (بؤأ) الذي أخذ منه الفعل الماضي (باء)، كما جاء في معجم لسان العرب لابن منظور باء إلى الشيء أي رجع إليه، وذكر المعجم نفسه معنيين قريبين من بعضهما البعض لكلمة تبؤأ.<sup>1</sup>

الأول: إصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه

الثاني: بمعنى النزول والإقامة.

**اصطلاحاً:** بالرغم من أنه لم يكن اتفاق بين الباحثين والعلماء على تحديد معنى البيئة بشكل دقيق، إلا أن معظم التعريفات تشير إلى المعنى نفسه. فقد عرفها مؤتمر ستوكهولم في جوان 1972 البيئة " بأنها كل ما يتعلق بنمط حياة الإنسان في الوسط الطبيعي والصناعي".<sup>2</sup>

أما البيئة في المعاجم الإنجليزية فلها مصطلحان متداخلان، وهي تعني "مجموعة الظروف أو المؤثرات الخارجية التي لها تأثير في حياة الكائنات، بما فيها الإنسان".<sup>3</sup>

وقد أشار الأستاذان " رشيد الحمد و"محمد صابارني" إلى أن البيئة هي: "ذلك الإطار الذي يحيا فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى ويمارس فيه أقرانه من بني البشر".<sup>4</sup>

**التعريف الإجرائي:** البيئة هي الوسط الطبيعي والحيوي الذي يعيش فيه الإنسان يتأثر ويؤثر به طبيعياً ومناخياً ومادياً ومعنوياً، والتي قام الطلبة الجامعيين بدراستها ومناقشتها عن وعبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

• الوعي:

**لغة:** (الوعاء) وهو مفرد الأوعية وأوعى الزاد والمتاع أي جعله في الوعاء، ووعى الحديث أي حفظه وفهمه وقبله، والوعي هو الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإدراك.

**اصطلاحاً:** يعرف الوعي على أنه هو إدراك الفرد لنفسه باعتباره عنصر في جماعة ما، وكذلك للعالم الخارجي المحيط به والاستجابة له.

1 - ابن منظور الافريقي، لسان العرب، المجلد الأول، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1956، ص 39.

2- عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، ط1، دار أسامة، 2006، عماد الأردن، ص 117.

3 - المرجع نفسه، 118.

4 - رشيد الحمد ومحمد صباريني، البيئة ومشكلاتها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 22.

## التعريف الإجرائي:

الوعي هو إدراك الطلبة الجامعيين لواقعهم بينتهم الطبيعية وإدراك الخطر الذي يحيط بالبيئة وتحسين سلوكياتهم وأفعالهم نحو قضايا التي تعالج البيئة والسعي إلى حل مشاكلها.

### • الوعي البيئي:

لغة: يشير بالوعي إلى المعرفة والإدراك والاحتواء، فوعا الشيء وعياً أي جمعه وحواه. ووعي الحديث فهمه وقبله وتدبره وحفظه، ووعت الأذن أي سمعت، ووعي فلان أي انتبه من نومه أو من غفلته، ووعي الشيء أخذه كله، وواعى اليتيم أي حافظه، والوعي أي الشعور الظاهر في مقابل فقدان الوعي، فوعي أي حفظ وفهم.<sup>1</sup>

ويرجع أصل كلمة الوعي إلى كلمة (Conscientia) اللاتينية.

وهي كلمة مركبة من (Cum) و (scienta) وهي المصطلح لا يعني معرفة الموضوع من طرف التفاعل فقط، بل أن هذا الموضوع يعد مرجعاً للفاعل نفسه ومقابل نفس الكلمة أي الوعي بالفرنسية كلمة (conscience).<sup>2</sup>

### اصطلاحاً:

يعرف "إبراهيم مذكور" "الوعي" على أنه الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به. وهو على درجات من الوضوح والتعقيد. والوعي بهذا المعنى يتضمن لإدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي. وأخيراً إدراكه لنفسه باعتباره عضواً في جماعة.<sup>3</sup> في حين نجد علماء السيكولوجيا (علم النفس) يرون أن الوعي -ويطلقون عليه أحياناً الشعور- هو مجموع عمليات إدراك الفرد لنفسه والعالم الخارجي والاستجابة لها، وهو ينعدم عندما يكون الإنسان نائماً أو في حالة إغماء ويقابل الوعي اللاوعي أو اللاشعور. بالمقابل يرى الباحثون في علم الاجتماع أن المقصود بالوعي هو إدراك الفرد لنفسه كعضو في جماعة.<sup>4</sup>

1 - عبد الرحمان العيسوي، الوعي السيكولوجي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ص 21.

2 - عبد الله بوجلال، إشكالية مفهوم الوعي الاجتماعي، المجلة الجزائرية للاتصال، رقم 03، 09/05/2021 الساعة

10:00.

3 - إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية، القاهرة، مصر، 2003، ص 233.

4 - المرجع نفسه، ص 234.

## التعريف الإجرائي:

فهو إدراك الطلبة الجامعيين لمختلف المعلومات والحقائق نحو البيئة وكذلك الشعور بالانتماء إلى المحيط البيئي وإيجاد حلول الإيجابية لمشاكلها.

### • الطلبة الجامعيين:

هم مجموعة من الأفراد داخل المجتمع سمحت لهم كفاءتهم العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة بتفوق ولمتابعة دراستهم وفق لتخصص علمي ما.

## التعريف الإجرائي:

يمثل الطلبة الجامعيون في هذه الدراسة المجتمع الذي سوف تجري حوله الدراسة على مستقراتهم المعرفية وكفاءتهم العلمية وهم طلبة جامعة العربي التبسي بتبسة المنتسبون إلى شعبة إتصال تنظيمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم الاعلام والاتصال.

### 6. منهج الدراسة وأداة البحث:

#### أ- المنهج المستخدم:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من إنتاج خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما وذلك علنيا بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق إليها، وبذلك فقد عُرف المنهج على أنه: هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل، ويبدأ المنهج عادة بعد تحديد مشكلة البحث مرورا بوضع وصياغة الفرضيات واختبارها وتحليلها، ومن ثم عرض النتائج ووضع التوصيات.<sup>1</sup>

كما يعرف كذلك أنه: " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل، وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>2</sup> وبما أننا نسعى هذه الدراسة إلى معرفة وجمع المعلومات والحقائق حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن

<sup>1</sup> - صلاح الدين شروخ، منهجية العلوم الاجتماعية، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003، ص 92.

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص283.

الدراسات الوصفية التي تهدف لمعرفة عادات وأنماط الاستخدام وكذا الإشباعات المحققة من وراء استخدام موقع الفاييبوك لدى أفراد عينة الدراسة في محاولة للكشف عن الدور الذي تؤديه هذه الوسيلة في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين.

ومن هنا فإن المنهج الأكثر ملائمة في هذه الدراسة هو منهج المسح لأنه أقر المناهج على توضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة دراسة وتحليل الأسباب الدافعة إلى ظهورها والوقوف على الظروف المسيطرة لها.<sup>1</sup>

#### ب- أدوات البحث:

أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.

وباعتبار أن موضوع بحثنا هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، فقد استخدمتُ أداتين لجمع المعلومات والبيانات وذلك مراعاة لتوافقها مع منهج دراستنا وهي الملاحظة وإستمارة الاستبيان.

#### • الملاحظة:

تعد الملاحظة أداة ووسيلة لجمع المعلومات في مختلف مجالات البحث العلمي ومن بينها استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفاييبوك وملاحظة كيفية تعاملهم مع القضايا البيئية وعملية تشكيل الوعي البيئي وتستند هذه العملية على قيام الباحثة بملاحظة بالظاهر من أجل متابعة الموضوع عن قرب والمتابعة.

تعرف الملاحظة على أنها: "المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة."<sup>2</sup>

وتعرف الملاحظة كذلك على أنها: جهد جسدي وعقلي منظم ومنتظم يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة والخفية للظواهر والأحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد.<sup>3</sup>

1 - عمار بوحوش، دليل المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، د ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 29.

2 - بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، إصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، 2019 ط1، ص 60.

3 - سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2019، ص 150.

وتعتبر الملاحظة من إحدى أهم الطرق العلمية للكشف عن كينونة الظاهرة بصفة دقيقة عن طريق المشاهدة الدقيقة، من أجل الوصول إلى الخصائص والعوامل المتحكمة في الظاهرة كما تتطلب الوقوف على الأشياء والتمعن فيها بواسطة استخدام الحواس.<sup>1</sup>

#### • استمارة الاستبيان:

استخدمت الباحثة أداة الاستبيان نظرا لما تتميز به من الأدوات الأخرى، إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الإنسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة. وتستخدم بكثرة في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.<sup>2</sup>

بحيث يحقق الاستبيان الهدف المرجو لابد أن يتضمن أسئلة ذات مواصفات خاصة، بحيث تكون هذه الأسئلة معبرة بحق عن المبحوث وتتيح من جهة أخرى أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد، إنما ترتبط بالدرجة الأولى بمدى ضبط الأسئلة المتضمنة في الاستمارة سواء من حيث الشكل أو المحتوى.

وقد حاولت قدر المستطاع أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

وبعدما اقترحت استمارة أولية على عدد من الأساتذة المحكّمين (04 أربعة دكاترة)، قصد معرفة جوانب النقص ومدى صلاحيتها للدراسة، وعلى هذا الأساس تم حذف بعض النقائص وكذلك تعديل فيها بعد وضع الاستمارة في شكلها النهائي.

وقد قمت بإنجاز استمارة ثم وضعها في موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في الفترة الممتدة بين: 25 و26 ماي 2021 ولقد تمت الإجابة على 80 نسخة منها ليصبح عندنا 80 استمارة للتحليل والدراسة.

وقد صمّمت أسئلة الاستمارة بما يتوافق وطبيعة الموضوع، حيث حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة ومفهومة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، حيث احتوت على 26 سؤالاً، تنوعت بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة، فالأسئلة المفتوحة هي الأسئلة

1 - عناية غازي، منهجية إعداد البحث العلمي، دار مناهج للنشر والتوزيع، 2008، ص 202.

2 - عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد بدوي، مناهج وطرق البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2020، ص 371.

التي تكون فيها الإجابة حرة مفتوحة، فهذا النوع يهدف إلى إعطاء المشارك فرصة التعبير عن رأيه. أما الأسئلة المغلقة تكون فيها الإجابة مقيدة سواء في اختيار الإجابة أو وضع إشارة عليها، وهذا النوع يشجع المشاركين على الإجابة لأنه لا يتطلب منه وقت كبير أو جهد. وقد تضمن الاستبيان الخاص بهذه الدراسة أربعة محاور، والمحور الخامس يشمل البيانات الشخصية.

#### • البيانات الشخصية:

تشمل عدد من الأسئلة الشخصية كمتغيرات تفيد في تفسير نتائج البحث وتمثل هذه المتغيرات في: الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص العلمي. وقد حاولت الباحثة من خلالها التعرف على مختلف خصائص عينة الدراسة.

**المحور الأول:** أنماط وعادات استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة لموقع الفايسبوك، احتوى على سبعة (07) أسئلة منها (02) سؤالين اختياريين، وثلاثة (03) أسئلة نصف مفتوحة. ويهدف إلى التعرف على أنماط وعادات استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة لموقع فايسبوك.

**المحور الثاني:** دوافع استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال لموقع الفايسبوك احتوى على ستة (06) أسئلة منها أربعة (04) أسئلة مغلقة وسؤالين (02) اختياريين، ويهدف إلى التعرف على الدوافع من استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة لموقع الفايسبوك في تشكيل الوعي البيئي.

**المحور الثالث:** كيف يتعامل طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة من خلال موقع الفايسبوك اتجاه القضايا البيئية، تتضمن أربعة (04) أسئلة، منها سؤالين (02) نصف مفتوحين وسؤال (01) واحد مفوح، ويهدف إلى كيفية تعامل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال من خلال موقع الفايسبوك اتجاه القضايا البيئية.

**المحور الرابع:** مدى تأثير موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي البيئي، ويضم هذا المحور أربعة (04) أسئلة منها ثلاثة (03) أسئلة مغلقة وسؤال (01) واحد اختياري، يهدف إلى معرفة مدى تأثير موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة.

## 7. مجتمع الدراسة وعينته:

### أ- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات<sup>1</sup> وهو كما عرف الباحثون مجموعة محددة أو غير محددة من المفردات (العناصر الوحدات) المحددة مسبقا حيث تنصب الملاحظات أي أن تعريف مجتمع البحث حسب باحثين آخرين هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.<sup>2</sup>

ويشتمل مجتمع البحث في هذه الدراسة طلبة الجامعيين المستخدمين لموقع الفايسبوك من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامع العربي التبسي بتبسة، بعد الاطلاع على قائمة الطلبة الجامعيين قسم الاعلام والاتصال عددهم 600 طالب، ثم اختيار أفراد مجتمع البحث من اثنان تخصص سنة الثالثة اتصال وتخصص سمعي بصري كذلك سنة أولى ماستر تخصص اتصال تنظيمي وسمعي بصري، وثانية ماستر اتصال تنظيمي وسمعي بصري.

### ب- عينة الدراسة:

حيث يلجأ عندها إلى اختيار عينة تجرى عليها الدراسة على شرط ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي كما أنه لا بد أن تتوفر لدى جميع مفردات المجتمع الأصلي فرصا متساوية للاختبار ضمن مفردات العينة، وتعرّف على أنها مجموعة جزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي، إذ هذه العينة تتنوع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع.<sup>3</sup>

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على العينة العشوائية وتعرف على بأنها العينات التي يكون فيها لكل عنصر في مجتمع الدراسة فرصة محددة ليكون أحد مفردات العينة.<sup>4</sup>

1 - موريس أنجرس وآخرون، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبية، ص 298.

2- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ص 166.

3 - بلقاسم سلاطونية، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2004، ص 318.

4 - سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2019، ص 91.



## 8. حدود الدراسة:

### • الحد المكاني:

يتمثل في جامعة العربي التبسي بولاية تبسة، والتي تشكل الحدود المكانية لهذه الدراسة وفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أين يدرس طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال ممثلين أفراد مجتمع الدراسة في هذا البحث العلمي.

### • الحد الزمني:

امتد المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة من أوائل شهر مارس 2021 إلى غاية أوائل شهر جوان 2021، حيث تم إعداد الإطار المنهجي ثم الانتقال إلى الإطار النظري ثانياً، ومن ثم الانتقال إلى الجانب الميداني، حيث في الأسبوع الأول من شهر ماي 2021 وضع الإستمارة الالكترونية ومن ثم تمت معالجة البيانات وتحليلها واستنباط نتائج الدراسة مع نهاية شهر ماي.

### • الحد البشري:

يشمل مستخدمي موقع الفايستوك من كلا الجنسين من مستويات تعليمية محددة ممثلين في طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص الاعلام والاتصال -سمعي وبصري- إضافة إلى طلبة السنة الأولى وثانية ماستر تخصص اتصال تنظيمي وسمعي بصري.

## 9. الدراسات السابقة:

### الدراسة الأولى:

بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين موقع الفيسبوك

نموذج: دراسة ميدانية لعينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة.

وهي مذكرة ماستر تمت مناقشتها 2017/2016 وتهدف هذه الدراسة إلى لقاء الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الوعي البيئي المستدام لدى الطلبة الجامعيين، وبالأخص طلبة جامعة الجيلالي بونعامة - قسم علوم الاعلام والاتصال، حيث وقفنا على الاستخدامات والاشباكات لمواقع التواصل الاجتماعي ونم اختيار موضوع الفيسبوك وهو أحد أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة بغية الكشف عن مدى ارتباط الطلبة الجامعيين بموقع

الفايسبوك من أجل تبادل المعلومات والأفكار والآراء والنقاشات البيئية التي تساعدهم على اكتساب الوعي البيئي المستدام. تندرج هذه الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمد فيها الباحثون على منهج المسح بالعينة، كما تطرق إلى أداتين لجمع المعلومات وهي الملاحظة والاستمارة الاستبيان تضمنت 26 سؤالاً قسّمت إلى 05 محاور بغية الإجابة على الإشكالية وتساؤلاتها.

### الدراسة الثانية: (فتيحة كيجل 2012/2011)

بعنوان: الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي - دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة الحاج لخضر، باتنة مذكرة ماجستير في فرع الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، نوقشت سنة 2012.

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تطرقت إلى طرق استخدام وانماط المشاركة والتطبيقات الإعلامية لتكنولوجيا الاعلام الجديدة وتأثيراته على المستخدمين الجزائريين، حيث تدور إشكالية الدراسة حول دور الاعلام الجديد بصفة عامة وموقع الفايسبوك بصفة خاصة حيال القضايا الراهنة البيئية، حيث وضعت الباحثة إشكالية متمثلة في كيف يؤدي استخدام موقع الفايسبوك كإحدى تطبيقات الاعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين، واعتمدت في جمعها للبيانات على الملاحظة من أجل متابعة الموضوع عن قرب، حيث عمدت الباحثة إلى فتح صفحة عبر الموقع في الفايسبوك وشاركت المستخدمين اهتمامهم، وهذا ما سهل عليها فرصة التحليل والتفسير وربط جوانب الدراسة النظرية والتطبيقية واستخدمت كذلك على أداة الاستبيان.

أما نتائج الدراسة فقد تمثلت في كون الفايسبوك أكثر المواقع استخداماً لدى المبحوثين، حيث يقضي المبحوثين عبر هذا الموقع ما يفوق الساعتين في معظم الأحيان خلال الفترة المسائية، وبلغت النسبة المئوية الموقع الفايسبوك ومدى مساهمته في نشر الوعي البيئي 74/19%.

### الدراسة الثالثة:

بعنوان: دور الفيسبوك في نشر الوعي البيئي: دراسة لعينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

وهي مذكرة تمت مناقشتها في سنة 2015/2014 تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الاعلام الجديد ودوره في نشر الوعي البيئي كوعي وممارسة فعلية، وعمدنا إلى معرفة هذه الممارسات لدى الطلبة الجامعيين وبالأخص طلبة جامعة قاصدي مرباح- قسم علوم الاعلام والاتصال - تخصص تكنولوجيايات الاتصال الحديثة والوقوف على استخدام الاعلام الجديد كما تم اختيار موقع الفايسبوك كأحد أهم وأبرز الوسائل التكنولوجية الجديدة للإعلام والاتصال وتعرفنا على عادات استخدام موقع الفيسبوك ودوره في نشر الوعي البيئي ودوره الفعال في نشر وترسيخ ثقافة الحفاظ.

وتتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية حيث اعتمد فيها الباحثين على منهج المسح بالعينة كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

## 10. النتائج:

ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة هي:

- يساهم الطلبة في نشر المعلومات والأخبار بشكل عام في موقع الفيسبوك وتفاعلهم مع المواضيع البيئية التي ينشرها موقع الفيسبوك.
- يفضل الطلبة استخدام الفيسبوك لخصوصية هذا الموقع.
- يلعب موقع الفايسبوك دورا فعالا في معالجة القضايا البيئية ونشر الثقافة البيئية إلى جانب أنه يؤدي دور ترفيهي وتوعوي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- يعتبر الفايسبوك من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما لدى مستخدميه.
- إن موقع الفايسبوك يساهم بنسبة مرتفعة في نشر الوعي البيئي المستدام من خلال الدور الذي يلعبه الفايسبوك، حيث بات هذا الأخير وسيلة مهمة للاطلاع على الأخبار والمعلومات في شتى المجالات وباعتباره واحد من تطبيقات الاعلام الجديد بصفة خاصة.

- إن غالبية الاشباعات الإعلامية المحققة للمبوهين في المجال البيئي هي التعرف على الأخبار والمعلومات البيئية.

- أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك في معرفة الأوضاع البيئية الراهنة ومشكلاتها.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اهتمام دراسات السابقة بدور مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفايسبوك خاصة في نشر التوعية البيئية.
- اشتركت جميع الدراسات السابقة مع موضوع الدراسة في جعل هدفها قياس مدى الوعي البيئي ووصف وتحليل للقضايا البيئية الراهنة.
- تعميق مشكلة الدراسة والتمكن من تحقيق الأهداف بدقة، فمن خلال مراجعتنا للدراسات السابقة تمكنا من تجديد النقاط التي يمكن أن نتطرق إليها.
- استفدت من الدراسات السابقة في تحديد كل الإجراءات المنهجية مثل مجتمع البحث وعينة، نوعية الدراسة، المنهج وأدوات البحث.
- تحديد المدخل النظري وتوسيع المعلومات حول الفايسبوك ودوره في نشر الوعي البيئي.

## الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها

### تمهيد

المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

- 1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- أهم مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: موقع الفايسبوك وخصائصه

- 1- نشأة موقع الفايسبوك
- 2- مميزات موقع الفايسبوك
- 3- تطبيقات الفايسبوك
- 4- أسباب ودوافع استخدام الفايسبوك
- 5- إحصائيات الفايسبوك في الجزائر
- 6- آثار الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية

خلاصة الفصل الأول.

تمهيد:

أحدثت تكنولوجيا المعلومات تطور كبير في مجال الاتصال، كما ارتبطت بشبكة الأنترنت ووسائلها، مما شك فيه أن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الناس، فتكنولوجيا الأنترنت بلغت درجة متقدمة من التطور، وبرز عنها تقنية الجيل الثاني للأنترنت، فتولدت منها مواقع التواصل الاجتماعي التي قدمت العديد من الخدمات للأفراد، فهي تعتبر من أشهر المواقع وأوسعها، لما تمتلكه من خصائص تميزها لن المواقع الإلكترونية الأخرى، فهذه الأخيرة فتحت أبوابها للفرد للتعرف والانفتاح للعالم، وقدمت العديد من الخدمات الإيجابية للمستخدم.

وما سنتطرق إليه في هذا الفصل هو التعرف على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها وخصائصها، والفايسبوك كأحد أنواع هذه المواقع التي تم التركيز عليه في هذا الفصل، والذي هو محل دراستنا.

## المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها

### 1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

عند الحديث عن مراحل ونشأة وتطور المواقع الاجتماعية في الفضاء المعلوماتي تجدر بنا الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، مرحلة الجيل الأول للويب web1.0، ومرحلة الجيل الثاني web2.0 وفي هذا الصدد كانت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر ظهور في المرحلة الثانية

#### ■ المرحلة الأولى

يشير web1.0 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين، تتكون أساسا من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل<sup>1</sup>، ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية لمواقع التواصل وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب، وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للمواقع، ومن أبرزها التي تكون في هذه المرحلة موقع "CLASS.MATES.COM" أسس في منتصف التسعينات من القرن العشرين تحديدا سنة 1995، وهو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل مع الأصدقاء والمعارف، وعضوية هذا الموقع مجانية يستطيع أي شخص أن ينشئ ملفه الشخصي ثم يبحث لن زملاء آخرين وأصدقاء يستطيع من خلاله أن ينضم للمجتمعات المحلية والدرشة في المنتديات<sup>2</sup>، ثم تال هذا الموقع ظهور موقع "SIXDEGREES.COM" سنة 1997، وركزت هذه المواقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت فيها الملفات الشخصية للمرسلين، وإرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، حيث بدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998، وبالرغم من تقديم هذه المواقع لخدمات كمنصة للتدوين تحولت بشكل كامل إلى موقع اجتماعي سنة 2007.<sup>3</sup>

ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع "MySpace" الأمريكي، حيث تطور بسرعة حتى أصبح أكثر مواقع التواصل الاجتماعي إقبالا في سنة 2006، وأهم ما قدمه هذا الموقع

<sup>1</sup> -Ichardharrison and thomas: dontly in online communities social networking sites and languagelarning, intonation journal of emerging technologies et society. Vo7

<sup>2</sup> - عبد الله الممدوح مبارك الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، (د.ب)، 2011، ص 34.

<sup>3</sup> - بعزیز إبراهيم: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط 01، 2011، ص45.

هو تفضيلات الملفات الشخصية، مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية وتضمين عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة إضافة إل المدونات، وفي أوقات كثيرة يعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقين<sup>1</sup>، وكذلك موقع الفايستوك سنة 2004 على يد الطالب "مارك روكي بيرغ" في جامعة "هارفارد" الأمريكية، وكانت فكرته اجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم، ثم عمت لتشمل الموظفين وأيضاً هيئة التدريس لكن الدور الذي لعبه الموقع هو تعزيز المشاركة السياسية جعلها تنمو بسرعة لتكتسب شعبية كبيرة خصوصيات الأجيال الشابة وطلاب الجامعات.<sup>2</sup>

ولما كانت من الصعب العثور على فيديوهات لأي حدث أو مشاركتها عبر الأنترنت جاءت فكرة اليوتيوب بواسطة ثلاثة موظفين هم: "تشار هبرلي" الأمريكي، والتايواني "ستيف تشين"، والبنغالي "جاود كريم"، الذين كانوا يعملون في شركة "paypal" وكانت والدة الموقع في مدينة "uenlopark" في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وكان الإصدار التجريبي له في مارس من سنة 2005.<sup>3</sup>

وفي مارس سنة 2006 ظهر موقع التويتر على يد "جاك درزي" و"بيزشون"، و"ايفيان ويليامز" وتويتر خدمة أطلقتها شركة "OBVIOUS" متشابهة لما يوجد في مواقع التواصل الاجتماعي الطلبة، إلا أنها لم تدر ربحاً لمالكيها فتم إغلاقها حيث أخفق موقع "SIXDEGRESS" عام 2000.<sup>4</sup>

وشهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضاً موقع "JOURNAL LIVE" وموقع "CYWORLD" سنة 1999 الذي أنشئ في كوريا وموقع "RYZE" الذي تبلور الهدف منه في تكوين مواقع التواصل الاجتماعي لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - شقراء خليل: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 10، 2013، ص 57.

<sup>2</sup> - Gary robins, yoshikashina: social psychology and social networks asiangournal of social psychology vo/ 11; black well publication 2008, p 05

<sup>3</sup> - الشهري فايز العيد: الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين، صحيفة الرياض، العدد 14776، ديسمبر 2011م، ص 11.

<sup>4</sup> - أمينة عادل سليمان، هبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، المؤتمر 13، 2009م، ص، 11.

<sup>5</sup> - عبد الله الممدوح مبارك الرعود: المرجع السابق، ص 37.



## ■ المرحلة الثانية:

يشير WEB2.0 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب، لمدونات مواقع المشاركة، والوسائط المتعددة وغيرها، مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعارف. ويمكن وصف هذه المرحلة بأنها مرحلة اكتمال المواقع الاجتماعية التي ارتبطت بتطور خدمات الموقع، والمبدأ الذي يوفره هذا الجيل هو مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع، حيث يقومون بابتكار محتوياتها وتعديلها، وهذا ما أنتج أكثر المواقع شعبية على الأنترنت، ولذلك فإن أي شخص يريد أن يكون جزء من موقع اجتماعي عبر الأنترنت يستطيع تحقيق ذلك عبر الويب.<sup>1</sup>

وقد شهد العالم سنة 2000 الميلاد الفعلي لمواقع التواصل الاجتماعي كما نعرفها اليوم، عندما ظهر موقع "preindater" في كاليفورنيا من قبل "Jonathobrem" ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء والثقافية المتعددة للأفراد على المواقع الاجتماعية خلال المجتمعات الافتراضية، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بعدة لغات، وفيه رابط يسمح بالتيار اللغة المرغوبة، وفي النصف الثاني من سنة 2002م. ظهر في فرنسا موقع جديد والتي مقرها "سان فرانسيسكو" ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم twitter في أبريل 2007. ومع ظهور الجيل الثالث G3 والذي يتميز بدرجة أكبر من التفاعل والتواصل شهد هذا الجيل ذكاء صناعي وقدرة على تبويب وتصنيف المعلومات، بالإضافة إلى تطوير خدمات الجيل الثالث على نطاق واسع، وارتفاع عدد مستخدميه. كما شهدت هذه المرحلة ظهور مواقع تواصل جديدة مثل "Google" و "Instagram"، وأما بالنسبة للجيل الرابع G4 لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي حسب نظام web 4 بل اتجهت إلى سوق جديدة هي تطبيقات الهاتف المحمول الذكي أو الحاسب اللوحي "tablet" أو أجهزة التلفزيون الذكية أو غيرها من الأجهزة الحديثة.

تنقسم نشأة مواقع التواصل الاجتماعي إلى مرحلتين الأولى: مرحلة الجيل الأول للويب web 1.0 والتي تعتبر بمثابة المرحلة التأسيسية لمواقع التواصل لأنها شهدت بداية ظهور المواقع "class mates.Com." سنة 1995 موقع "sixdegress.Com"، سنة 1997 موقع: "live"

<sup>1</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفاييس بوك على المجتمع، شمس النهضة، السودان، الخرطوم، ط 01، 2010م، ص

"journal"، سنة 1995 موقع، "YouTube" سنة 2004 موقع "Facebook"، سنة 1999 "cy" "space" "world" و"twitter" سنة 2006، فالويب: web 1.0 هو عبارة عن شبكة معلومات موجهة للمستخدمين تسمح لهم بالتفاعل فيما بينهم، أما بالنسبة للمرحلة الثانية web20 هي لبارة لن مرحلة اكتمال المواقع الاجتماعية المطورة لخدماتها، فالويب 1,5 web جاء بمجموعة من التطبيقات الجديدة كما انه ال يكفي بفتح مجال التفاعل بين المستخدمين بل يسمح لهم كذلك بالمشارك في محتويات المواقع لبر الويب .وبي هاتين المرحلتين الأساسيتين ظهور الجيل الثالث G 3 أو الجيل الرابع G 4، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد حبيسة نظام web فقط بل تطورت إل تطبيقات الهاتف المحمول الذكي واللوحه الإلكترونية tablet كما شهد تطور خدمات مواقع التواصل ظهور مواقع جديدة مثل "Google" و: "Instagram"

## 2- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تمتاز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة خصائص ومميزات تميزها لن غيرها من الشبكات الإلكترونية، حسب الأهداف التي بنيت عليها التي تسعى إلى الوصول إليها.  
أ. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة خصائص<sup>1</sup>

-المشاركة: "participation" وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين الإعلام والجمهور.  
-الانفتاح: "opens" معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجه أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

-المحادثة: "conversation" حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية لن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

<sup>1</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013م، ص ص 26، 27.

- **المجتمع: "Community"** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات الجهوية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، وثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير أو قضية سياسية أو للتعليم، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.

- **الترباط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة لن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها عن بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما للمدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

#### ب. مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات تذكر منها ما يلي:

- **العالمية:** إذ تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد الموجود في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة،<sup>1</sup> وعليه فإن الفرد له القدرة على التواصل والتعارف مع أي شخص سواء كان في الغرب أو الشرق، في أي مكان من العالم دون أي قيود وحواجز تمنعه من التواصل معه، وبالتالي هذه هي مميزات مواقع التواصل الاجتماعي فهي تجعل العالم قرية صغيرة يتفاعل الكل مع بعضهم البعض دون قيود تحدهم من التواصل.

- **التفاعلية:** يقول نصر الدين لعياضي عن التفاعلية "أنها مفهوم أبتكر في البداية للدلالة عن شكل خاص من العالقة بين السمعى البصرى والمشاهد، ويهدف إل تحول المشاهد الساكن والسلبى إل لنصر فعال ونشيط بشكل يؤثر فى البرمجة، لكن الاستخدام التدريجى والمتعدد لهذا المفهوم أصبح يدل على كل أنواع مشاركة المتلقى فى الرسالة، سوا أحدثت رجع صدى أو لم تحدث.<sup>2</sup> وعليه فإن التفاعلية هي الطريقة التي يتفاعل فيها الأفراد مع بعضهم البعض.

- **التنوع وتعدد الاستعمالات:** حيث تعد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر المواقع شيوعا في العالم لما تتميز به من أنها اقتصادية في الوقت والجهد والمال لهذا تعدد وتنوعت استعمالاتها،

<sup>1</sup> - دهيمي زينب: استخدام طلبة الإعلام والاتصال لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة منها، مذكرة ماجستير قسم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 15.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 16.

فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه والكاتب للتواصل مع القراء .... وهكذا، وعليه فإن مواقع التواصل الاجتماعي متاحة لكل فرد ويستخدمها حسب رغبته وميوله وتخصصه أو حسب الغرض الذي يلبيه له، ولذلك فهي متعددة ومتنوعة.<sup>1</sup>

### 3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

تتعدد تقسيمات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الخدمة التي يقدمها إل ما يلي:

■ حسب الوظيفة: وتنقسم إل نوعين:

- نوع أساسي: ويتمثل في خدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية، وانشاء صداقات بينهم مثل الفايسبوك، وماي سبايس، وعليه فهذا النوع يسمح للمستخدمين من التعارف هاي فاييف.
- مرتبط بالعمل: هو من الأنواع الأكثر أهمية، وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي، فهو يتضمن ملفات شخصية للمستخدمين ويتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات الدراسة وعملهم<sup>2</sup>.

ومن هنا يمكن القول أنها تضم وتجمع أصحاب المهن وخلق بيئة تعليمية وتدريبية فعالة فهو يجمع بين زملاء الدراسة وأصحاب العمل فقط، فمن خلال هذه التفاعلية استطاعت أن تلغي المسافات الجغرافية، فهي أصبحت تتيح للإنسان الاطلاع على أحداث العالم وتطوراته، فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهي تسمح للفرد الحق في المشاركة والتفاعل معا الآخرين. فمن خلال التفاعلية يكون فيها المستعمل قادرا على التأثير.

- والتفاعلية تعني: رجح الصدى وقد عرف "derlak" التفاعلية بأنها العملية التي يتوافر فيها التحكم بوسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد. وهناك من يرى أن الشبكات الاجتماعية غطت مرحلة التفاعلية إلى ما بعد التفاعلية، فمعنى أن كل من يستخدم الأنترنت يكونوا مرسلين ومستغلين للمادة الإعلامية في آن واحد.

<sup>1</sup> - دهيمي زينب : استخدام طلبة الإعلام والاتصال لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة منها، المرجع السابق ، ص 16.

<sup>2</sup> - وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات الاجتماعية من الأيديولوجيا إلى الميثودولوجية، المركز الغربي أبحاث الفضاء الإلكتروني، (د.ب، ن)، (د.ط)، 2012، ص 04.

- سهولة الاستخدام: "من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار مواقع التواصل الاجتماعي هي بساطتها، لذا فإن أي شاص يمتلك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة، ومن خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة الموقع غالبا ما يتحمل تكاليف، في حين أن المواقع الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع، فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع<sup>1</sup>"، وعليه يمكن لأي شخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لميزتها المتمثلة في سهولة استخدامها، وأنها تتيح لكل الأشخاص التسجيل فيها دون مقابل، وأنها أيضا تسمح لأي فرد التسجيل في عدة مواقع في آن واحد، فمواقع التواصل الاجتماعي تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل مع الآخرين، فهي أيضا تستخدم أزرار واضحة ورسومات وأشكال توضيحية وصورا.

- التوفير الاقتصادي: فمواقع التواصل الاجتماعي اقتصادية في الجهد والوقت والمال وذلك من خلال خاصيتها والمتمثلة في مجانية الاشتراك والتسجيل، فهي بسيطة وسهلة الاستخدام.

وهنا يمكن القول أن الشخص أو الفرد له كل الحرية في الاشتراك والتسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي، بكل سهولة لأنها غير مكلفة. فهي لا تميز بين الأفراد فالكل متساوي سواء كان الفرد بسيط أو ذا سلطة، مع إمكانية فتح أكثر من حساب وهذا ما يزيد شهرة هذا الموقع وسهولة الدخول إليه فهو ليس محتكر فقط على أصحاب المال أو على جماعة دون أخرى.

#### ■ حسب المميزات:

وتنقسم إلى نوعين:

- شبكات التدوين المصغر: وهي عبارة عن شبكة اجتماعية تسمح للمستخدم بكتابة رسالة "تدوينية" تتألف من 140 حرف فقط، وتسم تغريدة twitter ، وقد تم اشتقاق هذا

<sup>1</sup> - مجلة العلوم الإنسانية: مجلة تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 26، 2012، ص ص 258-259.

المصطلح من صوت العصفور عندما يغرد بصوت مستمر، فهو صوت جميل وقصير وقادر على إيصال الفكرة والإحساس.

- الشبكات الجغرافية: هذا النوع من الشبكات مقتصر على خدمات معينة فقط، فهذه الشبكات الجغرافية تتمثل في "برايت كاي" الذي يعني بتحديد الأماكن، لذا نجد هذا النوع خدمته محدودة لأنه يقدم ميزة واحدة فقط.

ومنه فإن الشبكات الجغرافية تنقسم إلى نولين الشبكة المحلية وهي الشبكة التي تربط بين لدة حاسبات، ولكن داخل منطقة جغرافية ضيقة وهي من أكثر أنواع الشبكات انتشارا.

#### ■ حسب الخدمات وطريقة التواصل:

وتنقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:<sup>1</sup>

- شبكات تتيح التواصل الكتابي

- شبكات تتيح التواصل الصوتي

- شبكات تتيح التواصل المرئي

وهناك تقسيما آخر يقسم مواقع التواصل الاجتماعي إلى قسمين كالتالي:

✓ شبكات داخلية خاصة (networking social internal)

✓ شبكات خارجية عامة (networking social external)

<sup>1</sup> - وليد رشاد زكي : المرجع السابق، ص 04.

#### 4- أهم مواقع التواصل الاجتماعي

تعددت وتتنوع أشكال وأنواع مواقع التواصل وهذا راجع إلى اتساع نطاق الثورة التكنولوجية التي شهدتها العالم المعاصر، بالنظر إلى وجود عدد هائل من المواقع الاجتماعية، ستعرض لأهم الأشكال المنتشرة بكثرة ومنها ما يلي:

##### أ. الفاييسبوك Facebook:

يعتبر الفاييسبوك من الشبكات الاجتماعية الأكثر شيوعا في العالم، لأنه أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطته ما يشاء<sup>1</sup>.

يعتبر موقع الفاييسبوك من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق، فهو يسمح لأي شخص التسجيل فيه مجانا ويستطيع أي شخص أن يستخدمه حيث يعد هذا الموقع آلة إعلامية ومساحة ضخمة يستخدمها الكثيرون<sup>2</sup>.

ومنه الفاييسبوك يعتبر أحدث وأشهر المواقع انتشارا واستعمالا نظرا لخدماته المجانية، كذلك متعدد ومتنوع الاستعمالات لأنه اقتصادي في الوقت والجهد والمال، وأنه يسمح لأي شخص المشاركة فيه، فهو يفتح مجال للحرية وإبداء الآراء بكل حرية دون أية قيود، فهو يتركز على شبكة الأنترنت وله عدة خصائص وميزات مثل الدردشة والمحادثة وإرسال الصور.

##### ب. اليوتيوب YouTube:

فهو موقع ويب يسمح للمستخدمين برفع التسجيلات المرئية أي الفيديوهات مجانا ومشاهدتها ومشاركتها والتعليق عليها أو غير ذلك. تأسس في 14 فبراير 2005، وعنوانه [www.youtube.com](http://www.youtube.com) كما يمكن للمشاهدين من إدارة حوار جمالي حول الملفات، مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة ومن خلال ذلك يعتبر موقع اليوتيوب أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت، فهو متخصص في نشر ومشاهدة الفيديوهات ويعد الموقع الثالث الأكثر زيارة عالميا، فبعد إطلاق هذا الموقع أصبح من السهل نشر الأفلام ليشاهدها المستخدمون حول العالم، حيث استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة

<sup>1</sup> - عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، (د.ط)، 2008، ص218..

<sup>2</sup> - وائل مبارك اضر فضل الله: المرجع السابق، ص 14.

متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وله خاصية التحميل عليه ومنه فموقع اليوتيوب من الشبكات التواصل الاجتماعي الهامة<sup>1</sup>.

#### ج. تويتر twitter :

هو أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، ويقدم خدمة تدوين مصغر التي تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثا " tweets " لن حالتهم، بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ظهر موقع تويتر عام 2006 لمشروع بحثي قامت به شركة obvious الأمريكية، ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام.

فهو يتميز ويتسم بالسرعة الكبيرة في نقل المعلومات والأخبار العاجلة، وقد أخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفور رمزا له، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني<sup>2</sup>.

ومن هنا يمكن القول أن تويتر أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعي تسمح للمستخدم بكتابة رسالة تتألف من 140 حرفا وذلك مباشرة لن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية صغيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية، وقد اشتق هذا المصطلح من صوت العصفور عندما يغرد بصوت مستمر، فمن خلاله يمكن للمستخدمين الاشتراك فيه بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع، وبالتالي يصبح لديهم ملف شخصي باسم الحساب.

#### د. ماي سبيس MySpace

هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب، تقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات، ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو.

أنشئ سنة 2003 على يد توماس أندرسون (Anderson tom) من خلال يستطيع الناس صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص والعثور على أصدقاء الدراسة

<sup>1</sup> - أماني جمال مجاهد: الشبكات الاجتماعية فن خدمات مكتبية متطورة، مركز دراسات المعلومات، القاهرة، العدد18، 2011، ص 37.

<sup>2</sup> - عبد الله الممدوح مبارك الرعود: المرجع السابق، ص 35.



القدامى والأصحاب، فمن خلال شبكة ماي سبيس يعبر الأشخاص عن قيمهم الشخصية والثقافية.<sup>1</sup>

وقد تأسست خدمة ماي سبيس في يوليو 2003 بواسطة "توم أندرسون" و"كريس ديولف" وفريق صغير من المبرمجين على خلفية تجربة سابقة تأسست في 1998، وهي جزء من إمبراطورية الشركة الإعلامية العملاقة "نيوز كورب" التي يحملها "روبرت مردوخ"، كما يمد الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور مالئين الشباب مع الإعلام من خلاله، ويعبرون لن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال شبكة سبيس الاجتماعية.<sup>2</sup> وبالتالي فموقع ماي سبيس يعد أيضا من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، لما يتيح لأعضائه خدمات تفاعلية، كذلك يسمح لهم بنشر الصور والموسيقى وأفلام الفيديو، فهو يعتبر سادس أكبر موقع على الويب، وكان أقوى المواقع وقد حاز على الاهتمام عام 2006. هـ. لينكدان (liked in):

هو شبكة اجتماعية مهنية ففي الوقت الذي تركز فيه المواقع الاجتماعية مثل "الفايسبوك" و"ماي سبيس" على العلاقة الشخصية والاجتماعية، لينكدان يسمح للمهنيين بالإنشاء ومن ثم الحفاظ على العالقات في المجال العلمي، ورغم بدايته في 2002 أصبح اليوم من أهم الشبكات الاجتماعية المهنية.

وقد تم إنشاء هذا الموقع من قبل "دريد هوفمان" من حجرة الجلوس في بيته، وتم إطلاق هذا الموقع من قبل شركته في عام 2003 في كاليفورنيا، ومن خلال هذا يمكن القول أن موقع لينكدان من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا في العالم، فمن خلال هذا الموقع يضع فيه المستخدمين معلومات مهنية شخصية تتضمن ما يلي: الشهادات المهنية - المشاريع المهنية والخلفية التعليمية، فهذا الموقع مهتم بمجال العمل والتوظيف حيث يستخدم وبشكل أساسي في البحث لن الوظائف والمهن المختلفة، فمن خلاله يستطيع المستخدمون متابعة

1 - عباس مصطفى صادق: المرجع السابق، ص 52.

2 - عبد الله عبد الجبار، عزيز فارس: دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي، العلوم السياسية، محررون، (د.ط)، العدد 44، 2012، ص33.

شركات مختلفة والحصول على إشعارات بجديد تلك الشركات، كذلك يستطيع أصحاب العمل وضع قائمة بالوظائف المتوفرة لديهم والبحث عن المترشحين محتملين ومناسبين لها.<sup>1</sup>

و. المدونات الإلكترونية:

هي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا في العالم، وهي تمثل إحدى التطبيقات الحديثة التي ظهرت على شبكة الأنترنت، والتي تتيح الحصول على صورة مبسطة لصفحات الويب، تظهر لديها مقالات تسم تدوينات، فالمدونات انتشرت مع بداية الألفية مع ظهور مواقع توفر خدمات مجانية لإنشاء مدونتك الخاصة مثل: wordprss.com و blogspot.com و bloggers.com وغيرها.

وبالتالي فالمدونات الإلكترونية هي بمثابة مفكرة أو ساحة طرح آراء شخصية وهي تطبيق من تطبيقات الأنترنت وهي عبارة عن صفحة واب تظهر عليها تدوينات مرتبة ترتيبا زمنيا، فالمدونات عبارة عن مذكرات شخصية فهي تستخدم للتعبير عن الآراء بكل حرية وللتعبير عن النفس، وقد تكون هذه الآراء ذات طبيعة عامة أو حول موضوع أو وجهة نظر.<sup>2</sup> وبعبارة بسيطة فالمدونات الإلكترونية هي موقع يكتبون فيها أفكارهم وآراءهم مع الآخرين عبر الأنترنت، وقد تكون آراء عامة أو حول موضوع معين، حيث تظهر الكتابات الجديدة في الأعلى دائما، وهكذا يبق المتصفحون على دراية واطلاع على آخر المستجدات، وبإمكانهم التعليق عليه، فمن مميزات المدونات أن صاحب الموقع يتحصل على موقع شخصي له وبالتالي فإنه يدون أفكاره الخاصة.

<sup>1</sup> - عباس مصطفى صادق: المرجع السابق، ص 54.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 57.

## 5- الإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

كل شي في الحياة له سلبيات وإيجابيات ومواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل أشياء كثيرة لها إيجابيات وسلبيات:<sup>1</sup>

أ. الإيجابيات أبرز إيجابيات هذا الموقع تتمثل في:

- التواصل مع العالم الخارجي وتبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات.

- ممارسة العديد من الأنشطة التي تساعد على التغرب والتواصل مع الآخرين.

- تفتح أبواب تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو.

- المساهمة في إسقاط أنظمة حكم مرفوضة شعبيا.

ويمكن تلخيص إيجابيات هذه المواقع في:

- الاستخدامات الشخصية: حيث تمكن خدمات مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الأقارب وإرسال رسائل نصية والصور والفيديوهات والأصدقاء والطالب والأساتذة، ويمكن من خلالها الاتصال هاتفيا مجانا، أو الق جو مجتمعي يتميز بوحدة الأفكار.
- الاستخدامات الحكومية والتجارية: حيث لجأ الكثير من الدوائر الحكومية والشركات الكبرى إلى التواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية والتجارية والتسويقية لديها ومسايرة للتقنية الحديثة، فلذلك تسع الدوائر الحكومية لمواكبة التكنولوجيا والتطوير من طرف تواصلها مع المواطنين.
- الاستخدامات التعليمية: من ضروريات الحياة اليومية استخدام ومواكبته التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة، حيث أن جيل الشباب اليوم أصبح يميل لاستخدام العالم الافتراضي وشبكات التواصل الاجتماعي فجل الشباب اليوم لا يحب التعليم التقليدي، فإذا تم دمج التعليم مع مواقع التواصل الاجتماعي معا فهذا يعطي نتائج أعلى بكثير ويزيد من فرص مشاركة الطالب مع المعلم، ولذلك أصبح التعليم الإلكتروني ضروريا وليس اختياريا.

<sup>1</sup> بسمة اللدعة، ندى الخزندار: استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلان، بحث مقدم لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص38

■ الاستخدامات الإخبارية: حيث أصبحت مواقع التواصل من المصادر الأولى للأخبار، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية، يكتبها الفرد بصيغة حرة بدون شروط.<sup>1</sup>

■ مشاركة الأفكار الخاصة: فمن خلال مواقع التواصل الاجتماعي يمكن لجميع المستخدمين بدون النظر إلى انتمائهم أو ديانتهم أو لغاتهم أو جنسياتهم التواصل مع الجميع، وهذا يتيح إمكانية استخدام هذه الشبكات لدعوة الإسلام مثال أو للنصرانية وكذا...<sup>2</sup>

ومما سبق يمكن القول أن لكل شي إيجابيات وسلبيات فمواقع التواصل الاجتماعي إيجابياتها تتمثل في أنه أسرع وسيلة لتداول الأخبار والمعلومات، تساعد الطالب على البحث وعلى العلم، وتساعد الصحفيين في الحصول على الأخبار، وهي فضاء كبير للتنافس الحر حول مختلف القضايا وكذلك هي وسيلة تساعد في عمليات التسويق، وتعمل على الدعوة إلى الله وتساعد في الأعمال الخيرية والتطوعية وفي الأخير وكما تعرف أنها وسيلة للتواصل الاجتماعي.

#### ب. السلبيات:

وأبرز السلبيات تتمثل فيما يلي:

- غياب الرقابة ولدم الشعور ببعض المستخدمين بالمسؤولية.
- كثرة الإشاعات والمبالغة في نقل الأخبار.
- إدمان الجلوس عليها مما يعطل الكثير من الأعمال.
- بعض النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- نشر الأفكار مثل ترويج العنف والمشاركة فيه والجنس.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- التعرض للجرائم الإلكترونية.
- تصفح المواقع يؤدي إلى عزل الشباب والمراهقين لن واقعهم الأسري.

<sup>1</sup> - بسملة اللدعة، ندى الخزندار: المرجع السابق، ص 39.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 40.

- غياب الحس الأخلاقي كما ورد في دراسة أجرتها جامعة ساوثرن كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.
  - ظهور لغة جديدة بين الشباب العربية والإنجليزية تؤدي إلى ضعف لغتنا العربية.
  - انعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.<sup>1</sup>
- ومن خلال هذا نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات كثيرة وهدامة للأخلاق، بسبب غياب الرقابة يتم من خلاله إلى عرض المواد الإباحية والمشاهد غير الأخلاقية ويؤدي إلى الانحلال الأخلاقي، وكذلك يقوم بنشر الأفكار الهدامة ونشر الشائعات والأكاذيب وانتهاك الخصوصية، وانتحال الشخصيات وهدر الوقت ويؤدي كذلك إلى إثارة المشاكل الزوجية، ومن بين سلبياته أيضا الانعزال عن الواقع والتفكير الأسري وغياب الرقابة وعدم الإحساس بالمسؤولية وكذلك التحايل والتزوير، لهذا لا بد من أن نعلم أولادنا أن يعطي معلومات عامة فقط دون الخاصة، وأن لا يقبل الهدايا من أشخاص تعرف إليهم من الأنترنت، وأن لا ينشر تفاصيل حياته وصوره، وأن تبحث في الشبكة بحذر وبلغة واضحة وبدون أن يسي للآخرين.

<sup>1</sup> - بسمة اللدعة، ندى الخزندار: المرجع السابق، ص 40-41..

## المبحث الثاني: موقع الفايسبوك وخصائصه.

### 1. نشأة موقع الفايسبوك: Facebook

هو موقع ويب وأحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية، إذ يحتل المرتبة الأولى عالمياً.

بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في أواخر التسعينات عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، واستمرت موجة هذه الشبكات في الظهور على مدى السنوات 1999، 2002، 2005 في هذا العام حيث تم افتتاح الموقع على يد "مارك جوكر بيرج (23 عاماً)" وهو طالب في جامعة هارفرد<sup>1</sup>.

عندما جلس "مارك جوكر بيرج" أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية العريقة، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت، كان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملائه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم وتسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل إذ تم بنجاح سيكون له شعبية، فسرعان ما لقي رواجاً بين طلبة الجامعة جامعة هارفرد واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحقق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس الثانوية يرغبون إلى التعرف على الحياة الجامعية<sup>2</sup>.

فالفايسبوك هو موقع اجتماعي ضم الملايين من المستخدمين بتواصل بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت وتعود نشأته إل 26 أكتوبر 2003<sup>3</sup>. واستمر موقع الفايسبوك قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين، ثم قرر "جوكر بيرج" أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب

<sup>1</sup> - عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 184.

<sup>2</sup> - حسب شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ب)، (د.ط)، 2013، ص 92.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 93.

في استخدامه، وكانت النتيجة ظفره عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من 06 مليون مستخدم في شهر ديسمبر كانون الأول من العام الماضي.<sup>1</sup>

وفي جوان عام 2014 تم نقل مقر الفايسبوك إلى مدينة بال والتو في ولاية كاليفورنيا، وفي عام 2005 تم شراء اسم النطاق فايسبوك نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي.<sup>2</sup>

وفي 26 سبتمبر عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشرة عاما فأكثر، الذين لديهم عنوان بريد الكتروني، وبلغ العدد 51 مليون مستخدم بنهاية لعام 2008 ثم بلغ يوليو 2010 أكثر من 500 مليون مشترك.

ومما سبق يمكن القول أن فكرة إنشاء موقع الفايسبوك تعود إلى الأمريكي "مارك جوكر بيرج" وقد كان طالبا بجامعة هارفرد أمريكية، حيث قام بتصميم موقع للتواصل بين طلاب الجامعة ليتمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولقد انطلق موقع الفايسبوك في فبراير عام 2004 كان ما مختصر على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين وبعد ذلك بدأ الفايسبوك في الانفتاح تدريجيا ليشمل جميع الفئات ثم استمر موقع الفايسبوك في الانتشار والتطور، وتعددت اللغات التي يدعمها حتى أصبح الفايسبوك أكثر المواقع التواصل الاجتماعي استخداما.

## 2. مميزات موقع الفايسبوك:

يوفر الفايسبوك خدمات وتطبيقات المشتركين تتمثل فيما يلي:<sup>3</sup>

### أ. الملف الشخصي: Profile

عند الاشتراك بالموقع لابد من إنشاء ملفا شخصيا يحتوي على معلومات خاص بك تتمثل هذه المعلومات في الصور والأمور التي تفضلها، ومنه فالملف الشخصي يحتوي على بيانات ومعلومات عن العضو وكذلك عدد المشاركات التي كتبها العضو وتاريخ التسجيل إلخ.

1 - فتحي حسن عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، دار العربي للنشر والتوزيع، (د.ب.ن)، (د.ط)، 2010، ص 20.

2 - حسن شفيق: المرجع السابق، ص 93.

3 - دهيمي زينب: موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، مجلة العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 26، 2012، ص 260.

### ب. إضافة صديق: Add friend

يتم من خلالها إضافة أي صديق ترغب في صداقته أو البحث لن أي فرد ترغب في صداقته أو أي فرد موجود على شبكة الفايبريوك بواسطة بريده الإلكتروني. ومنه فهذه الميزة والتي تتمثل في إضافة صديق فهي من أجل اختيار الأصدقاء التي ترغب فيهم أو البحث لن أشخاص تريد معرفتهم فهي خاصة بالأصدقاء فقط.

### ج. إنشاء مجموعة: Groups

تستطيع من خلالها إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنت، فهي تمكن المشتركين من إعداد المجموعات وتنافس موضوعات حول قضايا معينة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو رياضية أو دينية ... الخ، وتستطيع جعل الاشتراك لهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها. ومنه فإن موقع الفايبريوك يسمح بإنشاء حساب خاص بك أيضا، كما يسمح لك بإنشاء مجموعة عليه، يمكنك إدارتها ودعوة الآخرين إلى الانضمام إليها ونشر مشاركات وصور وملفات عبر هذه المجموعة.

### د. لوحة الحائط: wall

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي أني مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم. ومنه فلوحة الحائط التي يتم من خلالها وضع الملف الشخصي للمستخدم من اسمه، عيد الميلاد، مكان الإقامة .... الخ.

### هـ. الصور: photos

وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها. فهذه الخاصية تتميز بتحميل الألبومات والفيديوهات والصور من أي موقع أو من أي جهاز شخصي ولعرضها على الموقع، للتعليق إليها والإعجاب بها.



### و. التغذية الإخبارية: New feed

وهي التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتميز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.<sup>1</sup>

وعليه فالتغذية الإخبارية هي التي تقوم بتمييز التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي مثل قام شخص معين بتحديث صورة صفحته الشخصية أو تغيير اسمه أو إذا كان اليوم عيد ميلاده أو خاص بأصدقائه.

### ز. الهدايا: Gifts

وهي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم، الذي يقوم بإرسال الهدايا ومنه فهذه الميزة تسمح للمستخدمين بإرسال هدايا وورود أو أكلة معينة وتكون افتراضية إلى أصدقائهم، إذا كان هذا يصادف عيد ميلاده أو عيد المرأة أو غيرها من الأعياد، فعند إرسال هذه الهدية تظهر الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

### ح. السوق: Marketplace

هو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر الإعلانات مبنية مجانية. وعليه فإن السوق في هذا الموقع هو مكان للتسوق افتراضي الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلاناتهم، أو التسوق في هذا السوق.

### ط. الأحداث المهمة: Events

وتتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث وقع حدوثه أو أخبار معينة، تبليغ الأصدقاء والأعضاء به.

ومنه فإن الأحداث المهمة التي يتميز بها الموقع تتمثل في إمكانية المستخدم بإنشاء إعلان عن حدث ما مهم في حياته مثل عيد ميلاده، عيد زواجه... الخ، لتبليغ الأصدقاء والأعضاء به والحصول على التهاني من وراء هذا.

<sup>1</sup> - عبد الممدوح مبارك الرعود: المرجع السابق، ص 43.

### ي. خاصية الفيديو : Vidéo

هي توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية. وعليه فإن هذه الخاصية تقوم بتحميل الفيديوهات ومشاركتها على الموقع وإمكانية تسجيل لقطات الفيديو.<sup>1</sup>

### 3. تطبيقات موقع الفيسبوك:

يتيح هذا الموقع العديد من التطبيقات أهمها:

#### • المجموعات : Groups

يتيح هذا الموقع فرص تكوين مجموعات أهداف محددة: فلكل فرد له الحرية في إنشاء مجموعة، يتم من خلالها التعرف بالأفكار الجديدة والدعوة لها، وتزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها ومشاركتهم بالأفكار والمبادئ التي تدعو لها المجموعة.<sup>2</sup> كما قلنا سابقا أنها تتيح لكل فرد إنشاء مجموعة خاصة به وباستطاعته نشر كل ما يريد من أفكار وصور وفيديوهات الخ.

#### • الصفحات : Page

لها نفس ميزات المجموعات إلا أنها أكثر تفاعلا، عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (Home) لكل المستخدمين، بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة فهذه الصفحات تمكن أي شخص أو أي جهة كانت من التواجد في فضاء الفيسبوك، وربط علاقات مع المستخدمين داخلها.

وعليه فإن صفحات الفيسبوك تمكن أي شخص من التعامل والتواصل الجيد حيث يمكن من خلال هذه الصفحة إيصال أخبار ومواضيع تخص شي ما وإبلاغهم بالجديد، وهذا بدوره يساعد في زيارة التواصل الفاعل بين صاحب الصفحة وبين المتعاملين بها والمعجبين بها.

<sup>1</sup> - صالح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط1، 2011، ص204.

<sup>2</sup> - حسين شفيق: المرجع السابق، ص 96.

## • الصفحة الرئيسية: Home

من خلال هذه الصفحة يظهر كل ما هو جديد من تعليقات وصور الأصدقاء الذين أضفتهم إليك، قد يظهر لديك تعليقات وصور أصدقاءك.<sup>1</sup> وعليه فالصفحة الرئيسية هي عبارة عن واجهة لمستخدم الفايسبوك يظهر إليها كل ما ينشر ويوضع على الموقع من صور وفيديوهات وكذلك تعليقات وإعجاب... الخ.

## • الألعاب: Games

بالفايسبوك يوجد العديد من الألعاب المختلفة، يستطيع المستخدم أن يستعملها. والمثير في هذه الألعاب الأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم بأن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة.

ومن خلال هذا فإن الألعاب هي أحد تطبيقات الفايسبوك فهي تسمح لأي شخص من استخدامها دون مقابل مالي فهي في متناول الجميع دون تكاليف وهي متنوعة ومثيرة.<sup>2</sup> إرسال الرسائل:

فهذا التطبيق يسمح للمستخدمين بإرسال الرسائل إلى الأصدقاء الذين هم في القائمة أو الأشخاص آخرين بغية التعرف إليهم ومراسلتهم.

## • ألبوم الصور:

تتيح هذه الخدمة للمستخدمين بإنشاء ألبوم صور وتسمح هذه الصور للمستخدمين بالاطلاع إليها وتحويلها أيضا...

وعليه فإن هذا التطبيق يساعد المستخدم بإنشاء ألبوم خاص به من الصور وبنها على الصفحة لمشاركة الجميع بها والاطلاع عليها، فهو لديه كل الحرية فيما سينشره من صور تكون إما صور عبارة عن نكت أو صور شخصية أو صور في مجالات مختلفة.

<sup>1</sup> - حسين شفيق: المرجع السابق، ص 97.

<sup>2</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله: المرجع السابق، ص 16

## • الرسائل: Message

وهي من الأدوات الهامة، ومن خلالها يستطيع المشترك الاطلاع على الرسائل الواردة، ولذلك إرسال رسائل جديدة ورؤية التحديثات المرسله من الصفحات والمجموعات المشترك فيها والرسائل التي أرسلها.<sup>1</sup>

ومنه فهذه الرسائل هي أدوات التواصل بين المشتركين من خلالها يستطيع المرسل والاطلاع والاتصال على الرسائل الواردة وكذلك تمكنه من إرسال رسائل جديدة.

## • الإشعارات: Notifications

تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا.

ومنه فهذه الخدمة تقوم بإرسال رسائل قصيرة sms إلى الموبايل عندما يقوم أحدهم بإرسال رسالة عبر الفايسبوك، أو عندما يقوم أحد بطلب صداقتك.<sup>2</sup>

## 4. أسباب ودوافع استخدام الفايسبوك:

قد يكون التصور المتداول بين الناس أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) هي مواقع تسهل علينا التواصل مع الأصدقاء والأقارب ومن خلال هذا نستعرض عليكم دوافع استخدام الفايسبوك وهي كالآتي:<sup>3</sup>

- الانغماس في مجتمع آخر لمعرفة عاداته وتقاليده.
- التواصل مع الأصدقاء والعائلة... الأصدقاء القدامى... الخ.
- متابعة الشخصيات المشهورة.
- الدعاة أصبح لديهم صفحات خاصة بهم في الفايسبوك، هذه الصفحات يمكن الاشتراك فيها بالتعرف على زر الاعجاب.

1 - وائل مبارك خضر فضل الله: المرجع السابق، ص 17.

2 - صالح محمد عبد الحميد: المرجع السابق ص 215.

3 - رمضان الخامسة: استخدام الشبكات الاجتماعية على الأنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي، دراسة سنية حول جمهور الشبكات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ص 105.

- متابعة جديد الأخبار وملخصات الأحداث لأن موقع الفايسبوك يتميز بسرعة التحديث واختصار المادة الإخبارية، فعبر هذه الصفحات ستصلك الأخبار فور قولها على شكل رؤوس أقلام.

- إرسال هدايا افتراضية، وذلك من خلال إرسال قالب قاطو أو شموع أو ورد تكون افتراضية على الموقع للاحتفال بمناسبة معينة سواء كانت تهناني ميلاد أو أشياء أخرى.

- تسويق الذات والمنتجات، وذلك من الال موقع الفايسبوك الذي يجمع الناس في مجتمع واحد حيث يسهل التواصل فيما بينهم وكذلك يسهل إيصال فكرة والمنتج الأكبر عدد ممكن من الناس وبأقل تكلفة.

- التسلية مع أصدقاء من خلال الدردشة وتبادل الصور والفيديوهات.

- دعوة الأصدقاء إلى حفلات، سهرات... وذلك يقلل حجم التكلفة لهذا يعد من أهم وأكثر المواقع استخداما.

- لذلك يستخدم لأنه أفضل المواقع وأكثرها انتشارا أو استعمالا لأنه غير مكلف ماليا وجهدا.

## 5. إحصائيات الفايسبوك في الجزائر:

لقد بلغ عدد مستخدمي الفايسبوك في الجزائر 5.000.000، ولقد شهد عدد مستعملي الفايسبوك في الجزائر تزايد كبير فلقد كان عددهم في سنة 2010 حوالي 200.594، وحسب تقدير إدارة الفايسبوك فإن هذا العدد بدأ يتضاعف منذ عام 2011 بحوالي 25000 مستخدم كل شهر، وحسب الإدارة فإن عدد صفحات الفايسبوك في الجزائر قد بلغ 785.165 ألف صفحة، وهي تحتل المركز الثالث عربيا خلف مصر والمغرب ولقد أغلقت إدارة الفايسبوك 10.255 صفحة لأنها لم تحترم شروط الفايسبوك، وقد صرحت الإدارة أن عدد المستخدمين الإناث في الجزائر هو 3.105.000 بينما الذكور هو 1.895.000 ويتراوح سن المستخدمين الجزائريين ما بين 13-45 سنة، 90 بالمائة منهم يستخدمون الفايسبوك بالفرنسية و 01 بالمائة بالعربية.

ويتم إضافة حوالي 5000 صديق في اليوم، وهي أكبر صفحة للمنتخب الجزائري

الرسمية قدر ب 693231 معجب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - إحصائيات حول الفايسبوك في الجزائر: متاح على الرابط: dz4book.blogspot.com بتاريخ: 2021/04/08 على الساعة 15:32.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الجزائر شهدت عدد كبير من مستعملي الفايسبوك حيث احتلت المركز الثالث عربيا وأن مستخدمي الفايسبوك يتراوح عددهم أربعة ملايين، 23 ألف 940 مشترك أي ما يمثل 11.9 بالمائة من العدد الإجمالي للسكان المقدر بحوالي 37 مليون نسمة.

## 6. آثار الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية:

يعد الفايسبوك من أشهر المواقع وذلك استنادا على عدد المستخدمين وبالتالي كان لاستخدامه العديد من الفوائد والإيجابيات وكذلك العديد من السلبيات، حيث سجلت لموقع الفايسبوك مجموعة من الآثار الإيجابية والسلبية على المستخدمين تبرزها فيما يلي:<sup>1</sup>

### • الآثار الإيجابية:

تتمثل إيجابيات الفايسبوك كالتالي:

- يعتبر ساحة للتعبير وابداء الأخبار بكل حرية ودون أي قيود أو رقابة والتواصل مع الأصدقاء تفاصيل حياتهم.

- المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية، عند الانضمام لمجموعة معينة وذلك من خلال

تقديم تبرعات إلى الجمعيات الخيرية فلها دور كبير في جمع التبرعات والقيام بحملات توعوية تثقفية... الخ.

- يتيح لكل فرصة البقاء على اتصال الأصدقاء وعائلتك مهما كانت بعيدة.

- التبادل العلمي والثقافي ومختلف الخبرات بين المشتركين.

- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين، وذلك من خلال إضافة الأصدقاء الذي يرغب بهم بعد أخذ موافقتهم.

- يتيح أيضا فرصة تحميل ألبومات الصور: حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة في وقت قصير.

- متابعة أخبار الشخصيات في كافة المجالات، كالشخصيات الدينية أو السياسية أو الفنية أنه أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفايسبوك مما يجعل العالم قرية صغيرة، تتعارف على من تريد دون أي تكاليف أو جهد.

<sup>1</sup> - شقرة علي خليل، المرجع السابق، ص 68.

• الآثار السلبية:

تتمثل في سلبيات موقع الفايسبوك:<sup>1</sup>

- إضاعة الوقت: أصبح الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على موقع التواصل هذا، فبمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف إلى آخر دون أن يدرك الساعات التي أضاعها وعليه فإن الفايسبوك يهدر الكثير من الوقت دون فائدة فقد يجذب الشباب إلى بعض التفاهات على ذلك الموقع والتي تشغل لقلوبهم وتأخذ من وقتهم.

- الأضرار الاجتماعية: فمن سيئات هذا الموقع أنها جعلت الناس لا يتواصلون شخصياً عن طريق الزيارات، فقد أصبح الإنسان يعتمد على هذه المواقع لتبادل التهاني بالمناسبات المختلفة والاطمئنان على الأقارب والزملاء، فإنه هذه المواقع كبيرة فقد أدت إلى استقبال الناس عن ذكر الله سبحانه وتعالى والعبادة.

- انتحال الشخصية: وذلك من خلال انتحال شخصيات أشخاص آخرين مثل شخصيات المشاهير حيث كثرت الإشاعات مما أدى إلى تشويه والابتزاز وذلك من أجل كسب المال.

- الإدمان: وهي من أهم الآثار التي تنجم عن الفايسبوك وذلك راجع إلى قضاء وقت كبير أمام الشاشة في تصفح الموقع تؤدي إلى العزلة وعن واقعهم الأسري.

- سرقة المعلومات وتعديلها: وتتم في الغالب عن طريق بعض البرامج ومن الممكن يكونوا من الأشخاص الذين طوروا التطبيقات على الشبكة، فاستخدم التطبيقات يسمح لمطورها تعديل والاطلاع على المعلومات الشخصية للمستخدمين.

- انتهاك الخصوصية: إن أغلب مواقع التواصل الاجتماعي تعاني من عدم وجود الخصوصية، فهناك بعض المستخدمين يصنعون جميع الحلول معلوماتهم الشخصية على سبيل المثال الصور الفيديوهات وغيرها من الأمور، مما يؤدي باستغلالهم واستفزازهم بغرض الإساءة والتشهير، وكذلك سرقة حساباتهم ونشر بعض الافتراءات على ألسنتهم وغيرها من الأعمال المشينة والتي يمكن أن تؤدي الفرد.<sup>2</sup>

1 - شادي ناصيف: فضائح الفايسبوك، الكتاب العربي، دمشق، ط1، 2009، ص 94.

2 - شادي ناصيف، المرجع السابق، ص 94.

- ومن خلال كل هذا نستنتج أن الفايسبوك واحد من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد اكتسب هذا الموقع شعبية كبيرة في كافة أرجاء العالم، أنظم إليه الأشخاص على اختلاف أعمارهم نظرا لما وجدوا فيه من إيجابيات وفوائد ولكن رغم الفوائد المختلفة التي يوفرها الفايسبوك لمتصفحيه إلا أنه له أضرار كبيرة ولهذا لا بد من وضع قواعد ونصائح حتى لا يؤثر علينا هذا الموقع ومن بين هذه النصائح ما يلي:
- أن نستخدمه لمدة ساعتين يوميا فقط على أن تكون متقطعة وحصن نفسك دينيا وثقافيا...
- تعلم التطبيقات الموجودة على الفايسبوك وطريقة استخدامها.



## خلاصة الفصل الأول:

مما سبق نستخلص أن الفايسبوك من أهم المواقع الاجتماعية، فنظرا لسهولة استخدامه ومجانيته والأكثر استخداما بالمقارنة بالمواقع الاجتماعية الأخرى، فهو ساعد الكثيرين من المشتركين من تبادل المعلومات والصور والفيديوهات، فلقد تطرقنا في هذا المبحث إلى التعرف على الفايسبوك وبداياته وخصائصه وبعض الإحصائيات المتعلقة بمدى انتشاره وعدد مستخدميته في العالم.



## الفصل الثاني: ماهية الوعي البيئي.

تمديد

- 1- مفهوم الوعي البيئي.
- 2- عوامل الوعي البيئي.
- 3- أبعاد الوعي البيئي.
- 4- أهداف الوعي البيئي.
- 5- الفايبروك وعملية نشر الوعي البيئي.
- 6- ردود أفعال الطلبة الجامعيين للقضايا البيئية في الفايبروك.

خلاصة الفصل الثاني



## تمهيد:

انتشرت في السنوات الأخيرة وسائل التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا والتي تعد أحد مظاهر التكنولوجيات الحديثة كما أنها حظيت باهتمام جل أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم وأجناسهم ويعتبر موقع الفيسبوك من أكثر المواقع انتشارا لما يتميز به من خصائص كسهولة استعماله وتبادل الأفكار بين الأصدقاء في مختلف القضايا وقد كانت للقضايا البيئية نصيب من ذلك .

كما تعد البيئة والتنمية المستدامة من القضايا المحورية وباعتبار البيئة الحيز المكاني الذي نعيش فيه فإن المحافظة عليا من واجب الجميع، كما يكمن استغلال مميزات الفيسبوك في نشر التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة في أوساط مستخدميهم وتقديم لهم معلومات حول القضايا البيئية وكيفية التعامل معها ومنه خلق مجتمع واعي بأهمية المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

ولهذا يعتبر موقع الفاسبوك من أهم أدوات التغيير الموجه نحو بلوغ مجتمع متوازن قادر على التفاعل مع بيئته بشكل إيجابي من خلال تنمية مهارات الشباب وخاصة فئة الطلبة الجامعيين، وكذا تنمية شعورهم بالمسؤولية اتجاه بيئتهم مما يكون سببا في تغيير حقيقي لسلوكهم اتجاه البيئة من خلال وعي بيئي وإرادة حرة لتحقيق انضباط ذاتي للأفراد، عبر تشكيل صفحات ونوادي وجمعيات بيئية، فالفاسبوك بخصائصه المختلفة يمكن أن يساهم بشكل كبير في نشر التوعية في قضايا البيئة.

## 1- مفهوم الوعي البيئي:

"إن الوعي البيئي هو ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الافراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات والأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة، بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية."<sup>1</sup>

وقد حدد قمر عصام توفي الملامح الرئيسية للوعي البيئي في مجموعة عناصر، أن الوعي لابد أن يجمع بين الجانبية المعرفي والوظيفي، ذلك أن الوعي هو الدرجة الاولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي تحدد سلوك الانسان وتصرفاته نحو البيئة، وغايته إدراك الفرد للعلاقات والمشكلات من حيث أسبابها وآثارها وكيفية معاملتها، وتكوينها وتنميتها لدى الانسان، شريطة مروره بالتربية النظامية أو اللانظامية، فكل ما يحيط بالفرد له تأثيره في تكوين الوعي البيئي لديه، فقد يكون الانسان مدركا تماما لأضرار التلوث، ولكنه رغم ذلك يلوث البيئة.<sup>2</sup>

ويتكون الوعي البيئي في أصله من ثلاث حلقات منفصلة ومتداخلة في آن واحد

وهي:

### أ- التربية والتعليم البيئي:

ويبدأ التعليم من رياض الأطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام إلى التعليم الجامعي بشرط وهو وجود تكامل لأهداف البرنامج التعليمي والتربوي.

<sup>1</sup> - محمد محمود كامل الرفاعي وماهر إسماعيل صبري محمد، التربية البيئية من أجل بيئة أفضل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر، 2004، ص304.

<sup>2</sup> - قمر، عصام توفيق، الاتجاهات العالمية المعاصرة في ممارسة الأنشطة المدرسية البيئية في اليابان والولايات المتحدة وانجلترا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007، ص 22-23.

## ب- الثقافة البيئية:

وتبدأ من توفير مصادر المعلومات كالكتب والنشرات وإشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورة والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الإعلامي.

## ج- الاعلام البيئي:

هو أحد أهم أجنحة التوعية البيئية، وهو أداة إذا حسن استثمارها كان لها المردود الإيجابي للرقى بالوعي البيئي، ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية، ويعمل الاعلام البيئي في تسيير فهم وإدراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قناعات معينة اتجاه البيئة وقضاياها.<sup>1</sup>

## 2- عوامل ظهور الوعي البيئي:

إن الوعي البيئي من الناحية التاريخية ليس حديث النشأة، فقد بدت مظاهره واضحة في الحضارات الإنسانية القديمة، فمنذ آلاف السنين كان مفتشو الأراضي الزراعية في الصين يمرون على الحقول ويرشدون المزارعين إلى تدهور البيئة الزراعية، ووسائل منع ذلك، كما اهتم قدماء المصريين بالحدائق والزهور والحفاظ عليها. وقد عرف الوعي البيئي اهتماما تدريجيا لدى المجتمعات الصناعية كأحد افرازات حركات التصنيع العشوائي وآثاره السلبية على البيئة الطبيعية، ويمكن إجمال عوامل ظهور الوعي البيئي في النقاط التالية:

## أ- الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية:

لقد أدى سعي الانسان الدائم إلى التحضر والتصنيع إلى تلويث البيئة واستنزاف مواردها الطبيعية، وقد أدى ذلك بدوره إلى ظهور الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية التي تبنت برامج وإجراءات قصد التصدي لهذه المشكلات، محاولة تبيان الأثر السلبي الذي تركته التنمية الاقتصادية على حساب البيئة الطبيعية، ومن بين هذه التنظيمات البيئية ذات الصيت الإعلامي الكبير (منظمة أصدقاء الأرض) و(منظمة السلام الأخضر) حيث شكلت

<sup>1</sup> - نايف بن صالح الشلهوب، الاعلام والتوعية البيئية، الملتقى الإعلامي الأول للبيئة والتنمية المستدامة، المنعقد بالقاهرة 2006/11/30-28.

جميعها جماعات ضغط لا يستهان بها، نظرا لتصديها للمشكلات البيئية مثل النفايات الحضرية، ارتفاع درجة حرارة الأرض واختلاف التوازن البيولوجي والتلوث والتنمية غير الملائمة.

ولا يتسنى لنا في هذا الصدد ذكر كل المنظمات غير الحكومية الناشطة في المجال البيئي، نظرا لعددتها الكبير وتعدد تخصصاتها، وتشعب أهدافها، وعلى العموم فإن الحركة البيئية في توجهاتها وأهدافها تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي كما يلي:

**التوجه الأول:** يطالب أنصاره بضرورة إرساء تشريعات بيئية والحل التكنولوجي لمشاكلها.

**التوجه الثاني:** يركز أصحابه على أهمية تشجيع جماعات الضغط للتأثير على أصحاب القرار لانتهاج السياسات الكفيلة بحماية البيئة من الاخطار التي تهددها.

**التوجه الثالث:** ويتبنى أصحابه رؤية لقضية التكنولوجيا والطاقة ويدعون إلى تطوير تكنولوجيا بديلة ويطالبون بضرورة الاعتماد على الذات وينتمي أنصار هذا التيار إلى دول الجنوب<sup>1</sup>.

## ب - الجماعات العلمية:

قدم علماء البيئة والاكولوجيين إسهامات بارزة في مجال الزراعة والصحة العامة، ونبهوا مبكرا إلى الأخطار البيئية الناجمة عن سوء استخدام الموارد الطبيعية والعوامل المتحكمة فيها وقد أسهم التطور التكنولوجي بشكل كبير في تطور طرق البحث، وأدوات التحليل، ورصد الملوثات وتحديد مصيرها.<sup>2</sup>

ومن أمثلة الجماعات العلمية الناشطة في هذا المجال اللجنة العلمية والدولية للقطب الشمالي (Comité scientifique international d'Arctique) وهي منظمة علمية ودولية أنشأتها أكاديميات العلوم الدولية في 18 بلدا وكذا هيئة مستشاري الأمم المتحدة للأوزون التي تضم 226 عالما. وتساهم الجماعات العلمية في نشر التوعية البيئية بتوفير المعلومات وتبسيطها، من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات في الداخل والخارج وتغطيتها عبر

1 - عواطف عبد الرحمان، هموم صحافة الصحفيين في مصر، دار الفكر العربي، 1995، ص 256.

2 - أحمد الشربيني، عندما يذوب القطب ماذا يحدث للأرض؟، مجلة العربي، العدد 554، جانفي 2005، ص 179.

وسائل الاعلام المختلفة لتزويد الرأي العام بالمعطيات التي ترفع من درجة الوعي البيئي لديه<sup>1</sup>.

### ج- الرأي العام:

إن قضايا البيئة أصبحت أهم مشاكل الانسان المعاصر، إذ كانت درجة الاهتمام تختلف من مجتمع لآخر حسب حدة المشاكل البيئية الموجودة، فالدول الصناعية بدون شك تعاني مشكلات بيئية أكثر تعقيدا من الدول غير الصناعية، والدول النامية تعاني مشاكل تتعلق بتلوث المياه ونقصها والتصحر وبالتالي نقص المواد البيئية، ولكن الاتجاه السائد هو أنه يجب النظر إلى مشاكل البيئة نظرة أكثر شمولية وأنها تهدد الانسان ككل<sup>2</sup>.

ورغم اختلاف درجة الوعي البيئي لدى الرأي العام في الدول المتقدمة والدول النامية، إلا أن السمة المشتركة بينهما هو انفعال الرأس العام عند وقوع الكوارث الايكولوجية، حيث تتدخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية في تحديد درجة الوعي البيئي ولا تعد مقياسا ثابتا في ذلك، فقد يكون المستوى الاقتصادي والاجتماعي متقارب في بعض المجتمعات وتكون درجة الاهتمام والفهم مختلفة<sup>3</sup>.

### د- النخبة في المجتمع:

وتضم نخبة العلماء والسياسيين والمنتقنين وقادة الفكر والرأي، وكذلك الفنانين ونجوم الرياضة ومشاعر الاعلام وغيرهم، فهؤلاء يسهمون في صياغة الوعي لدى الأفراد من خلال مشاركتهم في الندوات الإعلامية والزيارات والأحاديث من خلال الإذاعة أو الصحافة، وكذا من خلال تصرفاتهم اليومية اتجاه البيئة، أو أسلوب حياتهم اليومية الذي يتماشى والسلوك

1 - أحمد الشربيني المرجع السابق، ص 179.

2 - علي الربيعي، الاعلام وقضايا البيئة، مجلة البحوث الاعلامية، العدد 05 ، أبريل، 2005 ، ص 142.

3 - المرجع نفسه، ص 142.

البيئي المتحضر، مما يجعلهم قدوة للمعجبين بهم، ومن ثم تقليدهم بما يؤدي إلى نمو الوعي البيئي لديهم.<sup>1</sup>

#### هـ - التنظيمات الاجتماعية:

تقوم التنظيمات الاجتماعية المختلفة، وبما لها من إيديولوجيات وأفكار بدور هام في إتاحة فرصة الممارسة والمشاركة في العمل البيئي وتنميته ومن أهم التنظيمات الاجتماعية الفاعلة في المجتمع وزارة شؤون البيئة، وكذا الأحزاب السياسية خاصة تلك التي تأخذ طابع الدفاع عن البيئة وخير مثال على ذلك (أحزاب الخضر) التي استطاعت أن تحقق انتصارات سياسية كبيرة في مختلف أنحاء العالم، من خلال تبنيها لفكرة الدفاع عن البيئة كما لا يجب إغفال دور التنظيمات الطلابية، والنوادي الرياضية والثقافية إذ تساهم بشكل كبير في خلق الوعي البيئي لدى الافراد من خلال أنشطتها المتنوعة.<sup>2</sup>

وتجدر الإشارة إلى الدور الكبير الذي تلعبه دور العبادة على غرار المساجد في ترسيخ مبادئ الوعي البيئي عن طريق الخطب (الجمعة)، دروس المساجد، والمحاضرات والمناقشات الدينية.

#### و- وسائل الاعلام:

أصبح الاتصال الجماهيري قوة مؤثرة في حياة المجتمعات، ويلعب دورا هاما في مواجهة الكوارث والأزمات البيئية التي تعاني منها، وهناك تفاعل مستمر بين وسائل الاتصال الجماهيري والمجتمع، حيث يؤثر ويتأثر بها باعتباره عنصرا لا يبتعد عن الكيان الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، ويدخل في مختلف أوجه النشاط، وأصبح لوسائل الاعلام دورها الواضح في تكوين الصور الذهنية والتي تعكس واقع هذه الكوارث والأزمات وغيرها، فوسائل الاعلام تؤثر في اتجاهات الافراد ومواقفهم بما ينعكس على سلوكياتهم.<sup>3</sup>

1 - عقيل محمود الرفاعي، دور الاعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، جامعة الزقازيق، مصر، 1998، ص506.

2 - عقيل محمد الرفاعي، مرجع سابق، ص 49.

3 - محمد معوض إبراهيم، تكنولوجيا الاعلام (تطبيق على الاعلام في بعض الدول العربية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2008، ص35.



ويتعامل الاعلام مع مشكلات البيئة بواسطة خلق الإحساس لدى المواطن بضرورة الاهتمام بها، والمحافظة عليها، من خلال تقوية اهتمام الجماهير بقضايا البيئة ومشكلاتها، وذلك انطلاقاً من أن الانسان هو أكثر الكائنات الحية فاعلية وتأثيراً في النظام البيئي.<sup>1</sup>

فالإعلام يعني تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم في مواجهة الكوارث والأزمات البيئية من خلال الرسائل التي يبثها على أعداد كبيرة من الناس... وتتميز وسائل الاعلام بقدرتها الفائقة على نشر الحقائق والمعلومات والأرقام والاحصائيات عن الكوارث البيئية بسرعة كبيرة، وبالتالي تُعرّفُ بها فور حدوثها وتزيد من معلومات الناس عنها بما يشكل الوعي لديهم حيالها.<sup>2</sup>

### 3- أبعاد الوعي البيئي:

#### أ- المعلومات البيئية:

بفضل التطور التكنولوجي ووسائل الاعلام ازدادت أهمية المعلومات وتأثيرها على جميع المجالات على حد سواء الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى البيئية، فهي تعتبر المادة الأولية التي يعتمد عليها أي نشاط.

تعرف المعلومات على أنها: "عملية النقل الواعي والهادف والمقصودة التي تتضمن

آراء الناقل الصحفي، المحرر، المراسل، المذيع، والتي تتعلق بمصالح الآخرين 4

يعد توفير المعلومات البيئية من أهم الخطوات التي تتخذ لوضع استراتيجية فعالة لحماية البيئة والحفاظ عليها نظراً لما تحقّقه من نتائج إيجابية في هذا المجال ونكشف عن أهميتها فيما يلي:

- تنمية قدرة الدولة على الاستفادة من المعلومات المتاحة في وضع استراتيجيات حماية البيئة ومكافحة التلوث البيئي.
- ترشيد وتنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات بيئية وخاصة خطط التنمية.

1 - المرجع نفسه، ص36.

2 - المرجع نفسه، ص 36.

• توفير قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات البيئية وما يرتبط بها من أنشطة اقتصادية وصناعية واجتماعية مع رفع مستوى فعالية وكفاءة مؤسسات الإنتاج والخدمات.

• ضمان اصدار القرارات المتخذة على أساس المعلومات في جميع القطاعات وعلى مختلف المستويات المسؤولة.<sup>1</sup>

#### ب - الاتجاهات نحو البيئة:

يتحدد السلوك الإنساني بمنظومة اتجاهات الافراد وأنساقهم القيمية والعقائدية السائدة ويعيد (هربرت سبنسر) أول من استخدم مفهوم الاتجاهات حيث قال في كتابه (المبادئ الأولى): "إن حصولنا على أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل والاشتراك فيه".<sup>2</sup>

#### ج- عناصر الاتجاه:

##### 1- العنصر العاطفي:

ويعبر عن المشاعر والأحاسيس التي توجد لدى الفرد نحو شيء معين، وتتكون هذه المشاعر لدى الشخص من تجاربه وخبراته السابقة، وكذلك مما يعطيه العرف والتقاليد من معان للأشياء.

##### 2- العنصر الفكري:

ويتمثل في المعلومات والمعتقدات الذهنية التي توجد لدى الشخص نحو الأشياء من حوله، وتتكون هذه المعلومات والمعتقدات من القراءة والاستماع والدراسة والمشاهدة.

##### 3- العنصر السلوكي:

ويعبر هذا العنصر عن كيفية تصرف الشخص اتجاه الشيء أو الحدث أو موقف معين، وغالبا ما يتكون هذا التصرف من تشكيلة من الاستجابات المتوقعة.

1 - حامد الشافعي دياب، المعلومات ودورها في خدمة البيئة، مجلة التربية تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 111 ، قطر، 1994 ، ص 159.

2 - حامد الشافعي دياب، المرجع السابق، ص 160.

وعندما نتناول الحديث عن الاتجاهات نحو البيئة فنقصد بها تلك المشاعر والمعلومات والميولات السلوكية التي تتكون لدى الفرد، اتجاه كل الجوانب المتعلقة بالبيئة، فالمشاركة الإيجابية تؤدي إلى الأقلال من الأخطار التي تتعرض لها البيئة.<sup>1</sup>

#### 4- أهداف الوعي البيئي:

يهدف نشر الوعي البيئي إلى:

أ- تفعيل دور المجتمع وخلق كوادر وقيادات تتحمل مسؤولية نشر الوعي البيئي بالاتصال المباشر في أماكن التجمعات كالمدارس والجامعات والمؤسسات العامة، وتمكين الأفراد من اكتشاف المشاكل البيئية، وإيجاد الحلول لها، وتعزيز السلوك الإيجابي في التعامل مع البيئة.

ب- الارتقاء بالبيئة وحمايتها وصيانة مواردها المتعددة والقدرة على تشخيص مشكلاتها المحلية، والإقليمية، والعالمية، وصولاً إلى وعي بيئي اجتماعي يهدف إلى وضع أو تعديل المعايير، التي تمكن الفرد والجماعة من معرفة العوامل المخلة بالبيئة ومكافحتها.

ج- تنمية الوعي الناقد وترسيخ القيم البيئية المرغوبة لصون البيئة وتحسين نوعية الحياة، وتعديل السلوكيات غير المرغوبة، لتحقيق التوافق مع متطلبات التوازن الحيوي.

د- مساعدة أفراد المجتمع المحلي على فهم مشكلات البيئة المحيطة ومعرفة أسبابها، والعمل على تجنبها، وحثهم على المشاركة في إيجاد الحلول المناسبة لها.<sup>2</sup>

هـ- تنمية المعارف والاتجاهات والمهارات لدى فئات المجتمع المختلفة سيما فئة الشباب منهم، لتمكينهم من فهم العلاقة المتبادلة بين مكونات البيئة الرئيسية، ومدى تعقيداتها وتأثير الإنسان بها، وتأثيره فيها نتيجة تفاعله مع جوانبها المادية والحيوية أو الثقافية.<sup>3</sup>

1- سعيد يسن عامر، الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، القاهرة، مركز سيرقيس للاستثمارات والتطوير، ط 2، 1998، ص 32.

2 - صالح جمال الدين، الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003، ص 92.

3 - المرجع نفسه، ص 92.

## 5- الفاسبوك وعملية نشر الوعي البيئي:

### أ- أهم القضايا البيئية المثارة في الفاسبوك:

يعتبر الانسان أهم عامل حيوي في إحداث التغيير البيئي والاخلال الطبيعي البيولوجي، فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة وكلما توالى الاعوان ازداد تحكما وسلطانا على البيئة، وخاصة بعد أن يسر له التقدم العلمي والتكنولوجي مزيدا من فرص احداث التغيير في البيئة وفقا لازدياد حاجاته المعيشية.

يستأثر كل من الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية والتلوث والتنوع الحيوي باهتمام جماهير موقع الفاسبوك في مناقشة هذه المشكلات البيئية وخاصة الاهتمام الكبير بالكوارث الطبيعية، وفيما يلي سنعرض أهم القضايا البيئية المثارة في موقع الفاسبوك:

#### • الاحتباس الحراري:

ترتبط مخاطرها بارتفاع درجة حرارة سطح الأرض على المدى الطويل، وتعمل عدد من الغازات الموجودة في الغلاف الجوي بشكل طبيعي على حدوث نفس العملية التي تحدث في الصوب الزجاجية فهي تساعد على احتفاظ الأرض بجزء من حرارة الشمس عن طريق الاحتفاظ بتلك الاشعة الحرارية ومنعها من الخروج من الغلاف الجوي للأرض، بعد ظهور التصنيع واستخراج الطاقة من الفحم والغاز الطبيعي إلى جانب قطع الأشجار للاستفادة من الأراضي للزراعة والري، ساهمت هذه العوامل في ارتفاع نسبة حرارة الشمس التي يتم منعها من الخروج من الغلاف الجوي للأرض، كما نجد أن التأثيرات الأساسية لظاهرة الاحتباس الحراري على الانسان تتمثل في التغيرات المناخية، وهذا ما يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الكريم علي عبد ربه، محمد عزت محمد إبراهيم غزلان، اقتصاديات الموارد والبيئة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص 273-276.

### • التلوث:

الذي يعرف على أنه: "عملية تاركم لبعض العناصر والمركبات في البيئة وبشكل يؤدي إلى الاضرار بهذه البيئة، والعناصر الحية المختلفة المرتبطة بها: مثل الانسان والحيوان والنبات.<sup>1</sup>

وترجع مشكلة التلوث البيئي في العالم الثالث إلى عدة عوامل منها اتساع الصناعة في هذه الدول في فترة الستينات والسبعينات، وتعاني من مشكلة التلوث البيولوجي الناجمة عن التخلف والفقر، ويظهر ذلك من خلال أساليب الصرف الصحي المتخلفة، وأساليب جمع القمامة وتنقية مياه الشرب، إضافة إلى إلقاء الدول المتقدمة نفاياتها الصناعية في مياه دول العالم الثالث أو دفنها في أراضيها مقابل الحصول على تعويض مالي.

### • الكوارث الطبيعية:

هي دمار كبير يحدث بسبب حدث طبيعي منطوي على مخاطرة مثل الزلازل وغيرها من الظواهر الطبيعية التي تسبب دمار كبير للممتلكات والبشر، وتختلف الكوارث حسب نسبة السكان المحيطة بظاهرة طبيعية منطوية أو قابلة للحصر. إن مشكلة الحفاظ على البيئة تمثل أحد أكبر وأهم التحديات التي تواجه المجتمع البشري، وتستلزم اتخاذ القرارات والإجراءات الحاسمة التي تكفل الإبقاء على المقومات البيئية الإيجابية، التي تساعد على استمرار الحياة بأشكالها المختلفة.<sup>2</sup>

### ب- الفاسبوك كأعلام بيئي:

إن المهمة التي يسعى الاعلام البيئي إلى إنجازها، تتمثل في توظيف وسائل الاعلام التقليدية والجديدة وتطويرها بهدف حماية البيئة والمحافظة على جودة الحياة، والتنبيه لمخاطر الكوارث الطبيعية المحتملة، وحماية التنوع الحيوي، والتوقف عن تدخل الانسان بتوازنه، وكشف الجهات التي تتسبب بتلويث البيئة وتدميرها بشتى السبل.<sup>3</sup>

1 - محمد عبد الكريم علي عبد ربه، محمد عزت محمد إبراهيم غزلان، المرجع السابق، ص 54.

2 - احسان حفطي، علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 119-200.

3 - خلف عبد الباسط، قضايا التغير المناخي في وسائل الاعلام الفلسطينية، غياب أم تغيب؟ مجلة آفاق البيئة والتنمية، رام الله، مركز العمل التنموي، العدد 31، 2011، ص 7-9.

ويشكل الاعلام باختلاف تقسيماتها -الفاسبوك- محركا لخلق رأي عام وبناء اتجاهات عملية، وصياغة واقتراح الحلول، وبوسع الاعلام الجديد التفاعلي أن يتجاوز تدني اهتمام وسائل الاعلام بالبيئة، فالكل يشترك في صناعة الخبر والقصة والرأي والوعي، وبمقدور الجمهور أن يلجأ إلى "الفاسبوك" و"تويتر" والمدونات لنقل رسائلنا الكثيرة. يمكننا أن نساهم في إرسال مئات وآلاف الرسائل الالكترونية للصحف والاذاعات والقنوات ومواقع الانترنت، نتحدث عن البيئة وتطالب رئيس التحرير والمدير العام بأن يناقشوا قضايا البيئة، لأنها تتحدث عن البيئة وعن غذائنا ومائنا وهوائنا وصحتنا، وهي ليست ترفا أو خيالا أو مبالغة.

ويتحول الاعلام الجديد بوسائله كالفاسبوك إلى أحد أهم وسائل الضغط والمطالبة بتفعيل القوانين، وإصلاح الخلل، والمحاسبة، ومنع المزيد من التدهور للبيئة، وهو مصدر بث الوعي للجمهور، والكشف عن الحقائق، والاشارة إلى المخاطر والأضرار الجانبية للغذاء والماء والهواء والدواء.<sup>1</sup>

ولكي نحدد أهداف الاعلام البيئي من خلال الفاسبوك ندرج المفاهيم التالية:

#### ■ المعرفة (البعد الادراكي):

ويقصد بها المعلومات والمفاهيم التي ينبغي أن يعرفها الافراد والجماعات عن النظم البيئية وكل ما تحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات.<sup>2</sup> وهنا يبرز دور وسائل الاعلام الجديدة الأكثر فاعلية في نشر الوعي البيئي بين المواطنين على اختلاف أعمارهم ودرجات ثقافتهم وأماكن تواجدهم ولضمان الادراك والفهم الصحيحين للعلاقة التي تربط الانسان بالبيئة ينبغي الاهتمام والعناية بقنوات الاتصال وقدرتها على الأداء الجيد في إيصال المعلومات والبيانات البيئية، ونقصد هنا وسائل الاعلام المتعددة منها الفاسبوك لما له من القدرة التقنية في نقل كل ما يتعلق بالبيئة من خلال

1 - خلف عبد الباسط، المرجع السابق، ص 5.

2 - علي عوجة، الاعلام وقضايا التنمية، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 2009، ص 94.

المعالجة الشاملة للأحداث بغية ايصالها إلى كافة الشرائح الاجتماعية، ورفع وعيهم بأبعاد ومخاطر المشكلات البيئية.<sup>1</sup>

#### ▪ تكوين المواقف والقيم (البعد المهاري):

والمقصود بها مساعدة الافراد والجماعات على اكتساب مجموعة من مشاعر الاهتمام بالبيئة وكذا اكتساب المهارات، وهنا يأتي دور وسائل الاعلام الجديدة باعتبارها جزءاً من منظومة التعليم والتدريب المستمر خاصة حيث تستطيع أن تخلق أنماطاً جديدة من الاتجاهات الإيجابية لما لها من دور محوري في تنمية المواقف والقيم المختلفة، وجعل المواطنين يعيشون مشكلات البيئة، ويشعرون بوجودها ويحسون بأضرارها وتأثيراتها عليهم، هذا ما يعزز الوعي البيئي العام والخاص في المناطق الحضرية والبيئية.

كما يتعين على وسائل الاعلام التقليدية والجديدة في هذا الصدد إعداد جمهور يتقبل مواقفه وقيمه التقليدية وسلوكياته المضرة بالبيئة والتأثير فيه من أجل تحسينها ورفع مستوى معيشته، وحفظ التنوع البيولوجي والموارد الغير متجددة والقدرة الاستيعابية للأنظمة الايكولوجية.<sup>2</sup>

#### ▪ المشاركة (البعد الانفعالي):

وهي اتاحة الفرصة للأفراد والجماعات للمشاركة الفعالة في كافة المستويات على حل المشكلات البيئية، وقد أثبتت التجارب أن اشراك الناس في صنع القرارات التي تتعلق بها مستقبلهم أمر ضروري فلإعلام الجديد بكافة وسائله دور في إعداد أفراد المجتمع ليقوموا بدورهم وتحفيزهم لبذل كل الجهود وتحمل مسؤولياتهم تجاه البيئة عن رضا واقتناع يصل إلى التأديب مع البيئة، شريطة أن يكون ذلك الاتصال مدعماً بكل الخدمات والامدادات اللازمة والمناخ المناسب، ولتعزيز المشاركة الجماهيرية في هذا الصدد ينبغي على وسائل الاعلام الجديد-الفاسبوك- أن يخلق قنوات للحوار الاجتماعي للمواطنين للوصول إلى القرار

<sup>1</sup> - سهام زواوي وهاجر تركي، الاعلام البيئي، (مذكرة ليسانس غير منشورة)، جامعة الجازنر، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2008، ص 48.

<sup>2</sup> - اليونيسكو، اتجاهات التعليم البيئي بين الحكومات لمدينة تلبيس بالاتحاد السوفياتي، مجلة اليونسكو، 01 أكتوبر 1977، ص 161.

المشترك، مما يساعد على خلق تيار شعبي ضاغط على الحكومات عندما يتعلق الامر بالبيئة.<sup>1</sup>

## 6- ردود أفعال الطلبة الجامعيين للقضايا البيئية في الفيسبوك:

إن نشر الوعي البيئي في أوساط الطلبة الجامعيين لا يتوقف عند مجرد حثهم على العمل الفردي بل يتجاوز ذلك إلى تزويدهم بالمعرفة والدوافع لتشكيل رأي عام يحترم المنظومة البيئية، فالفيسبوك كإعلام بيئي يعد حلقة أساسية لنشر الوعي البيئي.

في هذه الدراسة التي أجريناها وباستخدام أداة الملاحظة والاستمارة تمثلت ردود أفعال الطلبة الجامعيين للقضايا البيئية في الفيسبوك فيما يلي:

أ- يحتل موقع الفيسبوك لدى الطلبة الجامعيين مكانة هامة لتبادل الأفكار والمعلومات البيئية من خلال انضمامهم للصفحات والجمعيات الناشطة في الفيسبوك.

ب- يستخدم جل المبحوثين موقع الفيسبوك غالبا وبنسب عالية باستمرار.

ج- إن خدمة الدردشة عبر موقع الفيسبوك هي أكثر الخدمات تفضيلا لدى الطلبة الجامعيين من كل الفئات العمرية، حيث أخذت أعلى النسب لدى كل الفئات العمرية ما عدا الفئة الأكثر سنا، والتي حلت فيها خدمة متابعة الاخبار على جدار الصفحة.

د- يرى أغلب المبحوثين الذين يقيمون في الجامعة والبيت أن الاشباكات المحققة لهم في مجال البيئة هي التعرف على الاخبار والمعلومات البيئية، وهذا راجع إلى الدور الكبير الذي يلعبه موقع الفيسبوك كشبكة اجتماعية.

هـ- أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك لمعرفة الأوضاع البيئية الراهنة على كل المستويات التعليمية نظرا لخصائص موقع الفيسبوك المتمثلة في التفاعلية والانتشار.

و- يرى أغلب المبحوثين ومن كل التخصصات أن الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك هو دور إعلامي بالدرجة الأولى.

ز- يرى جل المبحوثين أن موقع الفيسبوك يساهم في نشر الوعي البيئي من خلال تبادل الآراء والأفكار والمعلومات والمشاركة الإيجابية فيما يخص القضايا البيئية فيما بينهم.

<sup>1</sup> - سهام زواوي وهاجر تركي، مرجع سابق، ص49.



## خلاصة الفصل الثاني:

إن تسخير موقع الفاسبوك كوسيلة اتصالية جماهيرية في نشر الوعي البيئي من شأنه أن يؤدي إلى الحفاظ على البيئة وصيانة مواردها، والمحافظة على القوانين التي تنظم مكوناتها الطبيعية وتحافظ على توازنها بشكل محكم ودقيق بعيدا عن الاسراف والتفريط، نظرا لما يتميز به موقع الفاسبوك من خصائص التفاعلية، المرونة، اللامركزية، التي تعد عاملا أساسيا في جذب الجمهور نحوه، وتغير سلوكه إيجابيا نحو البيئة بهدف القضاء على فلسفة العشوائية في التعامل مع البيئة والمحيط.



## الجانب التطبيقي:

1- الإستمارة

2- تفريغ البيانات وتفسيرها

3- نتائج الدراسة.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي - تبسة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية  
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال  
التخصص: اتصال في التنظيمات

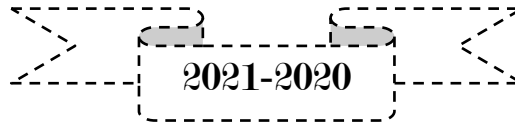
استمارة بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي  
لدى الطلبة الجامعيين  
دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د.)  
دورة 2021.

إعداد الطالبة: بوقرة عفاف إشراف الأستاذ: البروفيسور رضوان بلخيري

الملاحظة:

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي، تقدم إليك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة لذلك نرجو من سيادتكم أن تقدموا على ملئ هذه الاستمارة بوضع علامة (X) في المكان المناسب.



✓ المحور الأول: البيانات الشخصية

• البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى   
 السن: 18 سنة إلى 25 سنة  26 سنة إلى 33 سنة  أكثر من 33 سنة

• المستوى الدراسي:

ليسانس  ماجستير  دكتوراه   
 التخصص: اتصال  اتصال تنظيمي  سمعي بصري   
 الإقامة: في البيت العائلي  في الإقامة الجامعية

✓ المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة

لموقع الفايسبوك.

• هل تستخدم موقع الفايسبوك:

دائماً  أحياناً  نادراً

• كم تستغرق من الوقت في تصفح موقع الفايسبوك في اليوم؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى 04 ساعات  من 04 ساعات فما فوق

• متى تتصفح موقع الفايسبوك؟

فترة صباحية  فترة مسائية  فترة ليلية

• ما هو المكان المفضل لديك لتصبح موقع الفايسبوك؟

المنزل  مقاهي الإنترنت  الجامعة

• ما هي طبيعة المواضيع التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك؟

مجال ثقافي  مجال علمي  مجال اجتماعي   
 مجال سياسي  مجال اقتصادي  مجال بيئي

• ما هي الخدمات التي يقدمها لك موقع الفايسبوك؟

الدرشة  متابعة الأخبار  نشر المعلومات   
 حملات توعوية  أخرى

- مع من تشارك القضايا البيئية في موقع الفايسبوك؟

الوسط العائلي  مع زملائك الطلبة  الأصدقاء  مع الجمهور العام

✓ المحور الثالث: مواقع استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة لموقع

### الفايسبوك؟

- ما الذي يدفعك إلى استعمال موقع فايسبوك؟

التواصل مع الأهل والأصدقاء  
 تبادل الأفكار والآراء  
 التسلية والترفيه  
 المتابعة الأخبار  
 اكتساب المعارف  
 الوعي

- هل استخدام لموقع الفايسبوك يلبي احتياجاتك؟

دائماً  أحيانا  لا

- ما هي طبيعة هذه الاحتياجات؟

ثقافية  إعلامية  معرفية  علمية  بيئية

- كيف تتعامل مع محتويات موقع الفايسبوك؟

مقالات  تعليقات  فيديوهات  صور  مشاركة أخبار

- هل أنت من متابعين لإحدى الصفحات البيئية عبر موقع الفايسبوك؟

نعم  لا

- ماهي الصفحات التي تتابعها إلى كانت إجابتك بنعم؟

صفحات توعية على البيئة صفحات  على الحفاظ على البيئة

صفحات حول أخطار التي تهدد على البيئة  أخرى تُذكر.....

.....

✓ المحور الرابع: كيف يتعامل طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة مع القضايا البيئية من خلال موقع الفايسبوك؟

- ما هو مفهومك للوعي البيئي؟

زيادة الوعي اتجاه البيئة  نشر توجه حول قضايا البيئة   
ادراك حول مخاطر البيئة

- هل يمكنك استخدام موقع الفايسبوك من معرفة القضايا البيئية الراهنة ومشكلاتها؟

نعم  لا

- ماهي طبيعة القضايا البيئية التي يعالجها موقع الفايسبوك؟

المحافظة على المساحات الخضراء  رمي النفايات في أماكن المخصصة لها   
المشاركة في حملات التنظيف

- بصفتك كطالب جامعي، ما هي أهمية الوعي البيئي بالنسبة لك؟

✓ المحور الخامس: مدى تأثير موقع فايسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة؟

- هل تقوم بنشر مواضيع تخص القضايا البيئية عبر الفايسبوك؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك بنعم، فهل مساهمتك كانت في:

نشر الصور والفيديوهات  نشر الأحداث المهمة والمتعلقة بالقضايا البيئية   
مشاركة الأصدقاء في الأفكار والآراء  طرق أخرى

- هل ترى أن الفايسبوك له دور مهم في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة علوم الإعلام

والإتصال بجامعة تبسة؟

نعم  لا

- أذكر مظاهر تشكيل الوعي البيئي لديك من خلال موقع الفايسبوك؟

خرجات ميدانية توعوية  حملات توعوية  نشاطات جموعية   
أعمال أخرى

**تمهيد:**

بعد الانتهاء من تحديد الإجراءات الميدانية للدراسة سنتعرض في هذا الفصل إلى عرض البيانات والمعطيات التي تم تجميعها من مختلف التقنيات المستخدمة في الدراسة، ثم القيام بمناقشتها وتحليل نتائجها، وصولاً إلى النتائج العامة ثم الإجابة عن تساؤلات الدراسة فالخاتمة.

**2- تفرغ البيانات وتفسيرها:****المحور الأول: البيانات الشخصية :****جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس**

النسبة	التكرار	الجنس
51.25 %	41	الذكور
48.75 %	39	الاناث
100 %	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 01 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث وجدنا أن أعلى نسبة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية هم الذكور وذلك بنسبة 51.25 %، بينما جاءت نسبة الاناث المستخدمين للشبكات الاجتماعية بنسبة قريبة جدا من الذكور وذلك بنسبة 48.75 %، ولعل ذلك راجع إلى إقبال الذكور بكثرة على الشبكات الاجتماعية وذلك للترفيه ومعرفة أمور الرياضة، بينما تمضية الوقت من قبل الاناث من خلال الشبكات الاجتماعية في ملء وقت الفراغ ومعرفة آخر الأخبار الطبخ والموضة وغيرها، إضافة إلى ذلك أننا قمنا بتوزيع الاستثمارات بشكل عشوائي بحث أننا لم نراعي التوزيع المتساوي بين الإناث والذكور.

**جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن**

النسبة	التكرار	السن
66.25%	53	من 18 إلى 25 سنة
25%	20	من 26 إلى 33 سنة
8.75%	07	أكثر من 33 سنة
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 02 أن النسبة الأعلى درجة هي من 18 إلى 25 سنة وقدرت بـ 66.25% ثم تأتي بعدها فئة من 26 إلى 33 سنة وقدرت بـ 25% وأخيرا نسبة أكثر من 33 سنة التي قدرت بـ 8.75% ولعل ذلك راجع إلى كون أن فئة من 18 إلى 25 سنة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي دون غيرها من الفئات. ومنه نستخلص أن مستخدمي الشبكات الاجتماعية هم الأقل من 25 سنة وذلك لملء الفراغ وتمضية الوقت.

**جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.**

النسبة	التكرار	المستوى الجامعي
50%	40	ليسانس
31.25%	25	ماستر
18.75%	15	دكتوراه
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 03 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي حيث وجدنا أن أعلى نسبة هي ليسانس وذلك بنسبة 50% مقارنة مع باقي السنوات الماستر بنسبة 31.25% والدكتوراه بنسبة 18.75% وذلك راجع إلى توزيع الاستمارة بشكل عشوائي، حيث شمل جميع أنواع العينة. ومنه نستخلص أن الاستمارة نستطيع تعميمها على جميع مستويات التخصصات أي أن جميع المستويات تستخدم جميع شبكات التواصل الاجتماعي.



**الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.**

التخصص	التكرار	النسبة
اتصال	36	45%
اتصال تنظيمي	28	35%
سمعي بصري	20	25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 04 أن التخصص المتواجد في عينة الدراسة هي اتصال بنسبة 45% ثم تخصص اتصال تنظيمي بنسبة 28% وأخيرا تخصص سمعي بصري 25% ولعل ذلك كون أن الاستمارة وزعت بشكل عشوائي ولم يتم تحديد العينة بشكل قصدي. ومنه نستنتج أن تخصص اتصال الأعلى نسبة في متابعة واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

**الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإقامة.**

الإقامة	التكرار	النسبة
المنزل	23	28.75%
الحي الجامعي	57	71.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 05 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الإقامة حيث وجدنا أن أعلى نسبة من الشباب مقيمين في الحي الجامعي وذلك بنسبة 71.25%، بينما جاءت نسبة الإقامة في المنزل 28.75% ولعل ذلك راجع إلى بعد المسافة بين الجامعة وإقامة الطالب مما يتسبب في مكوث الطلبة في الاقامات الجامعية.

**المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري للشبكات الاجتماعية**  
**الجدول رقم (06): يوضح استخدام موقع الفيسبوك.**

النسبة	التكرار	كيفية الاستخدام
87.5%	70	دائما
10%	08	أحيانا
2.5%	02	نادرا
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 06 أن كيفية استخدام الانترنت بصفة دائمة بنسبة 87.5 % وأحيانا ونادرا بنسبة 10% و 2.5% على التوالي ولعل ذلك راجع إلى أن الطلبة المتواجدين في الحي الجامعي يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم. ومنه نستخلص أن اغلبية الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة.

**الجدول رقم (07): يوضح كم الوقت الذي يستغرقه في اليوم لتصفح موقع الفيسبوك.**

النسبة	تكرار	مدة وقت استخدامها
2.5 %	2	اقل من ساعة
90 %	72	من ساعة إلى 4 ساعات
12.5 %	10	من 4 ساعات فما فوق
100 %	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 07 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة تصفح الشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية من ساعة إلى 4 ساعات في الجلسة الواحدة بنسبة 90% تليها الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية من 4 ساعات فما فوق بنسبة 12.5 % ويمكن تفسير ذلك من خلال أن استخدام الشبكات الاجتماعية من ساعة إلى 4 ساعات يكون للمبحوثين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية أقل من سنة ومن سنة إلى سنتين يكون فضولهم أكبر للتعرف واكتشاف خدمات

الشبكات الاجتماعية، بينما يستخدمونها من 4 ساعات فما فوق يمكن أن يكون للمسجلين فيها أكثر من سنتين حيث أنهم تعودوا على خدماتها وأصبحت روتينية بالنسبة إليهم. ومنه نستنتج أن التواصل بالشبكات الاجتماعية يعتبر عالم فسيحا لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو يستهوي ويجذب كل مستخدم لذا فإن مرور الوقت لا يعد في الحسبان ومنه قضاء ساعات طويلة.

#### الجدول رقم (08): يوضح معدل تصفح موقع الفايسبوك.

فترة استخدام الفايسبوك	التكرار	النسبة
صباحا	0	0 %
مساء	15	18.75 %
ليلا	65	81.25 %
المجموع	80	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم:08 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت ليلا بنسبة 81.25 بينما جاءت مساء وصباحا بنسبة 18.75% و0 بالترتيب. وقد يفسر ذلك بأنه لا يوجد وقت مفضل لدى المبحوثين للاتصال فيه بالشبكات الاجتماعية حيث يكون اتصالهم بالشبكات الاجتماعية حسب الظروف الخاصة بهم بينما يستخدم أفراد العينة الشبكات الاجتماعية ليلا بنسب متقاربة وذلك لكونهم ينهون العمل والدراسة في هذا الوقت إضافة إلى تواجدهم في وقت فراغ، بينما يقل الاتصال بالشبكات الاجتماعية، بينما ينعدم الاتصال بها صباحا.

ومنه نستنتج أن وقت استخدام الشبكات الاجتماعية غير محدود لدى الشباب وإنما يكون حسب تفرغهم له.

**جدول رقم (09): يوضح المكان المفضل لتصفح موقع الفايسبوك.**

مكان استخدام الانترنت	النسبة	التكرار
المنزل	15	% 18.75
الجامعة	55	% 68.75
مقاهي الانترنت	10	% 12.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 09 الذي يمثل مكان استخدام الشباب الجامعي للإنترنت ونجد أن أعلى نسبة في الجامعة بنسبة 68.75% وذلك قد يكون بسبب مكوث الطلبة بالإقامات الجامعية مقارنة مع المنزل بنسبة 18.75% ومقاهي الانترنت بنسبة 12.5%.

**الجدول رقم(10): يوضح طبيعة المواضيع التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك.**

المجال	التكرار	النسبة
ثقافي	15	%18.75
العلمي	12	%15
الاجتماعي	8	%10
سياسي	4	%5
الاقتصادي	21	%26.25
بيئي	20	%25
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 10 أن المجال أعلى استقطابا للطلاب هو الاقتصادي بنسبة 26.25% ثم البيئي بنسبة 25% والمجال الثقافي بنسبة 18.75% والعلمي بنسبة 15% والاجتماعي بنسبة 10% والسياسي بنسبة 5%، ولعل ذلك راجع إلى كون أن الطلبة يطلعون على المجال الاقتصادي أكثر من المجالات الأخرى لما يحتويه على تسويق للخدمات وبعدها يأتي البيئي وذلك للاطلاع على الحملات التوعوية وكذا حملات التشجير وغيرها من النشاطات.

**الجدول رقم(11): يوضح الخدمات التي يقدمها موقع الفايسبوك.**

الخدمات المفصلة	التكرار	النسبة
الألعاب	10	% 12.5
الدرشة	54	% 67.5
متابعة الاخبار	10	% 12.5
نشر المعلومات	6	% 7.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 11 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة من خلال التواصل بالشبكات الاجتماعية أن أعلى نسبة كانت 67.5 % لخدمة الدردشة، تليها الألعاب ومتابعة الاخبار ونشر المعلومات بالترتيب. وقد يرجع ذلك إلى استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المبحوثين من أجل الدردشة حيث يستخدم المبحوثين الشبكات الاجتماعية للدردشة ومناقشة الأحداث اليومية في بدء الملاحظات حول الصور وغيرها. وقلل الجامعة مثال، إضافة إلى نشر المعلومات ومتابعة الاخبار والألعاب التي تكون بنسبة قليلة وذلك لتوفر الأجهزة الخاصة بها مثل "PLAYSTATION" وتوفر الألعاب في الهواتف الذكية. نستنتج من خلال ذلك أن الشباب أثناء فترة التواصل بالشبكات الاجتماعية يحققون اشباعا معينة منها التواصل منها الدردشة الخ....

**الجدول رقم (12): يوضح مع من تشارك القضايا البيئية في موقع الفايسبوك.**

مشاركة القضايا البيئية مع	التكرار	النسبة
الوسط العائلي	25	%31.25
الطلبة	40	%50
الأصدقاء	13	%16.25
جمهور العلم	2	%2.5
المجموع	80	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 12 أن الطلبة هم الأكثر مشاركة لقضايا البيئة مع من حولهم مقارنة بالفئات الأخرى وذلك بنسبة 50% ثم الوسط العائلي بنسبة 31.25%

والأصدقاء بنسبة 16.25% وأخيرا جمهور العلم بنسبة 2.5% ولعل ذلك راجع إلى كون أن الطلبة هم من يتواصلون بصفة دائمة مما يتيح لهم مشاركة جميع القضايا بما في ذلك القضايا البيئية.

ومنه نستخلص أن الطلبة يتشاركون القضايا البيئية فيما بينهم.

### المحور 03: دوافع استخدام طلبة العلوم الاعلام والاتصال الجامعة تبسة موقع الفيسبوك

الجدول رقم (13): يوضح دوافع استخدام الفيسبوك.

النسبة	التكرار	دافع استخدام الفيسبوك
31.25%	25	التواصل مع الالاه والأصدقاء
18.75%	15	تبادل الأفكار
31.25%	25	التسلية والترفيه
6.25%	5	متابعة الاخبار
10%	8	اكتساب المعارف
2.5%	2	الوعي
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 13 أن أعلى دافع لاستخدام الفيسبوك هو التواصل مع الأهل والأصدقاء والتسلية والترفيه بنفس النسبة وقدرت بـ 31.25% بعدها تبادل الأفكار بنسبة 18.75% ولعل ذلك راجع إلى أن أكبر دافع للطلبة هو التواصل للأهل والأصدقاء والتسلية والترفيه معهم.

ومنه نستخلص أن الطلبة يتواصلون مع أهلهم ويتبادلون الأفكار معهم في مختلف القضايا وقد تكون من بينها قضايا البيئية في معظم الأحيان.

**الجدول رقم (14): يوضح استخدام موقع فايسبوك يلبي احتياجاتك؟**

النسبة	التكرار	تلبية الاحتياجات
56.25%	45	دائما
31.25%	25	أحيانا
12.5%	10	أبدا
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 14 أن نسبة تلبية احتياجات الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي للطلبة هي دائما بنسبة 56.25% ثم تأتي 31.25% وأخيرا نادرا 12.5% ولعل ذلك راجع إلى كون أن الطلبة يجدوا مختلف احتياجاتهم من معلومات ونقل للأفكار ووعي بيئي وكذا التسلية والترفيه والتواصل مع الغير في مواقع الشبكات الاجتماعي. ومنه نستخلص أن الفيسبوك يلبي احتياجات الطلبة بشكل يومي وتقريبا معظمها.

**الجدول رقم (15): يوضح طبيعة الاحتياجات التي يلبيها الفيسبوك.**

النسبة	التكرار	طبيعة الاحتياجات
10%	8	ثقافية
1.25%	1	إعلامية
12.5%	10	معرفية
31.25%	25	علمية
18.75%	15	توعوية
26.25%	21	بيئية
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 15 طبيعة الاحتياجات التي يتم تلبيتها من طرف الفيسبوك للطالب هي الاحتياجات العلمية بنسبة 31.25% ثم البيئية ب 26.25% ثم توعوية ب 18.75% ومعرفية ب 12.5% وثقافية ب 10% ولعل ذلك راجع إلى كون الطلبة يبحثون عن الاحتياجات العلمية والبيئية والتوعوية وبدرجة أعلى من الاحتياجات الأخرى

ومنه نستخلص أن الطلبة يلبون الاحتياجات العلمية والبيئية والتوعوية بدرجة أعلى من الاحتياجات الأخرى.

**الجدول رقم (16): يوضح تفاعل مع محتويات موقع الفاييسبوك**

النسبة	التكرار	تفاعل مع محتوياته
%12.5	10	مقالات
%31.25	25	تعليقات
%18.75	15	فيديوهات
%10	8	صور
%27.5	22	مشاركة الاخبار
%100	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 16 أن الطلبة يتفاعلون مع محتويات الفيسبوك الأعلى درجة التعليقات وبنسبة %31.25 ثم مشاركة الاخبار %27.5 ثم الفيديوهات بنسبة %18.75 ولعل ذلك كون أن الطلبة يميلون إلى معرفة آراء الآخرين حول المواضيع التي تستهويهم وكذلك مشاركة أقر الاخبار مع الاهل والأصدقاء. ومنه نستخلص أن الطلبة يميلون لمعرفة آراء الآخرين من خلال التعليقات ومشاركة أحدث الاخبار.

**الجدول رقم (17): يوضح متابعة الصفحات البيئية عبر موقع الفاييسبوك.**

النسبة	التكرار	متابعة صفحة بيئية
%75	60	نعم
%25	20	لا
%100	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 17 أن اغلبية الطلبة يتابعون صفحات بيئية من خلال مواقع الفيسبوك وقدرت نسبة مشاركتهم ب %75 ثم بعدها لا بنسبة %25 ولعل ذلك راجع إلى



كون الطلبة يتبادلون الأفكار البيئية والحملات التوعوية وحملات التنظيف فيما بينهم ومنه نستخلص أن اغلبية الطلبة يتابعون صفحات بيئية.

**الجدول رقم (18): يوضح متابعة الصفحات البيئية عبر موقع الفايسبوك.**

النسبة	التكرار	الصفحات التي تتابعها
18.75%	15	توعية على البيئة
31.25%	25	الحفاظ على البيئة
50%	40	الأخطار التي تهدد البيئة
0%	0	أخرى تذكر
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 18 أن الطلبة الذين يتابعون الصفحات البيئية يتابعون المخاطر التي تهدد البيئة بصفة كبيرة وذلك بنسبة 50% ثم صفحات الحفاظ على البيئة 31.25% وبعدها توعية على البيئة بنسبة 18.75% ولعل ذلك راجع إلى المخاطر التي تهدد البيئة بدرجة قصوى مثل ثقب الاوزن وانقراض أنواع من النباتات والتلوث الذي أصاب الكرة الأرضية.

ومنه نستخلص أن الطلبة ملمون بالمخاطر التي أصابت الكرة الأرضية.

**المحور الرابع: كيف يتعامل طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة مع القضايا البيئية من خلال موقع الفيسبوك**

**الجدول رقم (19): يوضح مفهوم الوعي البيئي.**

النسبة	التكرار	مفهومك للبيئة
25%	20	زيادة الوعي اتجاه البيئة
12.5%	10	نشر توجه حول قضايا البيئة
62.5%	50	ادراك حول مخاطر البيئة
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 19 أن مفهوم الطلبة حول البيئة هو إدراك مخاطر البيئة وما يهددها من أضرار وبعدها زيادة الوعي بنسبة 25% وأخيرا نشر التوجهات حول قضايا بيئية بنسبة 12.5% ولعل ذلك راجع إلى اهتمام الطلبة بالمخاطر البيئية التي تهددها وقد تطرقنا لهذا في الجدول رقم: 18

**الجدول رقم (20): يوضح استخدام موقع الفيسبوك من معرفة القضايا البيئية الراهنة ومشكلاتها.**

النسبة	التكرار	استخدام الفيسبوك لمعرفة قضايا البيئة
75%	60	نعم
25%	20	لا
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 20 أن اغلبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك لمعرفة قضايا البيئة بنسبة 75% ولا بنسبة 25% ولعل ذلك راجع إلى استخدام الصفحات التوعوية البيئية و مدى تفاعلهم معهم و منه نستخلص أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك لمعرفة القضايا البيئية من خلال صفحات التوعوية التي توجد في حسابهم.

**الجدول رقم(21): يوضح طبيعة قضايا البيئية التي يعالجها موقع الفاسبوك.**

النسبة	التكرار	القضايا البيئية التي يعالجها فيسبوك
12.5%	10	المحافظة على المساحات الخضراء
31.25%	25	رمي النفايات في اماكنها المخصصة
56.25%	45	المشاركة في حملات التنظيف
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 21 أن القضايا التي يعالجها الفيسبوك الأعلى نسبة هي المشاركة في حملات التنظيف بنسبة 56.25% وبعدها رمي النفايات في أماكنها المخصصة بـ 31.25% والمحافظة على المساحات الخضراء بنسبة 12.5% ولعل ذلك راجع إلى كون الطلبة ينظمون حملات تنظيف خاصة بمحيط الجامعة أو الحي الجامعي الذي يقطنون به أو حتى الأحياء السكنية.

ومنه نستخلص أن الطلبة يعالجون القضايا في الفيسبوك وذلك من أجل الحفاظ على

البيئة

### المحور الخامس: مدى تأثير موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة

**الجدول رقم(22): يوضح أهمية الوعي البيئي بالنسبة إلى الطالب الجامعي.**

النسبة	التكرار	نشر مواضيع البيئية
88.5%	70	نعم
12.5%	10	لا
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 22 أن الطلبة ينشرون الوعي البيئي وكانت الإجابة بنعم بنسبة 88.5% والإجابة بلا بنسبة 12.5% ولعل ذلك راجع إلى كون الطلبة ينشرون أفكار توعوية حول البيئة فيما بينهم.

ومنه نستخلص أن الطلبة ينشرون مواضيع بيئية على صفحاتهم وذلك من خلال القضايا البيئية التي يعالجها.

**الجدول رقم (23): يوضح مواضيع تخص القضايا البيئية عبر موقع الفيسبوك.**

المشاركة كانت	التكرار	النسبة
نشر الصور والفيديوهات	40	50%
الاحداث المتعلقة بالبيئة	20	25%
مشاركة الأصدقاء والفكر	20	25%
طرق أخرى	0	0%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 23 أن مشاركة الطلبة في القضايا البيئية كانت بنشر الصور والفيديوهات بنسبة 50% ثم الاحداث المتعلقة بالبيئة ومشاركة الأصدقاء بنفس النسبة وقدرت بـ 25% ولعل ذلك راجع إلى نشر الصور والفيديوهات المتعلقة بالمخاطر البيئية التي تهدد الطبيعة.

ومنه نستخلص أن الطلبة ينشرون الصور والفيديوهات وذلك من أجل نشر الوعي البيئي وكذلك توعية الناس بالمخاطر التي تهدد الطبيعة.

**الجدول رقم (24): يوضح أن موقع الفيسبوك يشجعك أن تهتم بنشاط بيئي معين.**

تشجيع الفيسبوك	التكرار	النسبة
نعم	65	81.25%
لا	15	18.75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 24 نسبة تشجيع الفيسبوك الطلبة على الحملات البيئية والتوعوية بنسبة 81.25% و تم الإجابة بلا بنسبة 18.75% ولعل ذلك أن الطلبة يستخدمون

الفيسبوك بشكل مكثف مما يزيد في الرغبة في المحافظة على البيئة وكذا توعية الناس بالمخاطر التي قد تصيبها.

**الجدول رقم (25):** يوضح دور موقع الفاييسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.

النسبة	التكرار	للفيسبوك دور في تشكيل الوعي
56.25%	45	نعم
43.75%	35	لا
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 25 أن للفيسبوك دور في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة وكانت الإجابة بنعم بنسبة 56.25% والإجابة بلا بنسبة 43.75% ولعل ذلك راجع إلى كون أن الفيسبوك يحتوي على صفحات توعوية بيئية ومنه نستخلص أن للفيسبوك دور في تشكيل الوعي البيئي للطلبة من خلال الصفحات التي يزورها الطلبة ويتشاركونها فيما بينهم.

**الجدول رقم (26):** يوضح مظهر الوعي البيئي من خلال موقع الفاييسبوك.

النسبة	التكرار	مظاهر تشكيل الوعي
56.25%	45	خرجات ميدانية
31.75%	25	حملات توعوية
12.5%	10	نشاطات جمعوية
0%	0	أخرى
100%	80	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 26 أن مظاهر تشكيل الوعي لدى الطلبة أن أعلى نسبة كانت من نصيب خرجات ميدانية بنسبة 56.25% وبعدها الحملات التوعوية بنسبة 31.75% وبعدها النشاطات الجمعوية بنسبة 12.5% ولعل ذلك راجع إلى تكوين خرجات ميدانية للبيئة مما يزيد من علم الطلبة بالمخاطر البيئية وكذا الحملات التحسيسية من خلال تلك الخرجات.

ومنه نستخلص أن الطلبة ومن خلال الخرجات الميدانية التي قد ينظمونها بأنفسهم أو عبر رحلات تنظمها الجامعة يساهمون في توعية الطلبة على المخاطر البيئية وتوعيتهم بما هو مناسب لبيئتهم ولصحتهم.

### 3- نتائج الدراسة:

- في ظل الأسئلة الفرعية: توصلت الدراسة الميدانية، بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتفريقها توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:
- تبين لنا عدد أفراد العينة من ذكور وإناث متقارب، وأن أغليتهم مقيمين في الحي الجامعي.
  - فقد تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية في حياتهم اليومية غالباً وان مدة استخدامهم لها كانت أكثر من (60) ستين.
  - تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الشبكات الاجتماعية حسب الظروف المواتية لهم وإن الأشخاص المفضلين للجلوس معهم أثناء التواصل بالشبكات هم الأصدقاء وبينت النتائج أن أغلبية المبحوثين يتصفحون الشبكات الاجتماعية بشكل يومي وخاصة المبحوثين الذين يفضلون نهاية الأسبوع للتصفح لاستغراقهم أكثر من ثلاث ساعات حيث كان إقبالهم على الشبكات الاجتماعية بشكل مكثف.
  - يفضل المبحوثين خدمة الدردشة أثناء تواصلهم بالشبكات الاجتماعية وأكثر المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية من أجل التفاعل السريع مع الأصدقاء من أجل تبادل المعلومات بينهم وزيادة الرصيد المعرفي كما بينت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين كانت نتيجة تفاعلهم مع مواضيع الشبكات الاجتماعية سلبية وإيجابية معا كما توصلت الدراسة إلى أن أغلبية أفراد العينة يشاركون في نشر المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية أحيانا أما بالنسبة لأفراد العينة الذين يساهمون في نشر المعلومات دائماً فكانت المعلومات العلمية التوعوية البيئية هي المفضلة لديهم.
  - وبينت الدراسة حجم التوعية التي اكتسبها الطالب الجامعي من خلال الفيسبوك كونه مشارك في صفحته العديد من صفحات المتعلقة بالبيئة وكذلك المامه بالمخاطر التي اصابته الكرة

الأرضية وأهم مصادر هذه المخاطر وقد يكون لنشر الصور والفيديوهات له تأثير في هذه الميولات مما يزيد الوعي لديهم وكذلك الخرجات الميدانية التي يشاركونها فيما بينهم مما يزيد نسبة الوعي لديهم.



خاتمة





تعتبر التوعية البيئية من أهم العناصر في التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة التي تواجه الإنسان والمجتمعات وتكون التوعية من الأسرة أولاً والمدرسة والجامعة والتأكيد على دور مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفايسبوك خاصة وأصبحت هذه العلاقة بين الإنسان والبيئة محض الاهتمام لدى كل المجتمعات الدولية والمنظمات المختصة بالبيئة وغرس عدة مفاهيم لدى الفرد حول القضايا البيئية الراهنة في كل أرجاء المعمورة وما ينجم من أضرار منها التصحر وتلوث البحار والمحيطات والاحتباس الحراري وغيرها من مظاهر السلبية وهنا تأتي ضرورة الوعي البيئي الذي جاء بهدف تعديل السلوكيات الخاطئة اتجاه البيئة بحيث تظهر مواقع التواصل الاجتماعي وأهمها موقع الفايسبوك كأحدى الخيارات المتاحة في تشكيل الوعي البيئي لدى الأفراد وهذا ما جاء في دراستي يهدف إلى دوافع والاستخدامات التي استخدمها الطلبة الجامعيين.

ولقد خلصت الدراسة أن موقع الفايسبوك هو وسيلة فعالة في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين في التواصل في ما بينهم لبتّ المعلومات والصفحات والصور والفيديوهات وتعديل كل أنواع السلوكيات الخاطئة اتجاه البيئة والاستفادة منه في التوعية، وباعتبار موقع الفايسبوك من أهم المواقع المتداولة وأهم وأكثر وعياً نظراً لمستوياتهم العلمية وهم من يعتبرون نخبة المجتمع وعنصر للمحافظة على البيئة.



قائمة

المصادر

والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع

### 1- المعاجم:

☑ ابن منظور الافريقي، لسان العرب، المجلد الأول، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1956.

### 2- المراجع باللغة العربية:

☑ أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

☑ احسان حفزي، علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.

☑ أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال.

☑ بعزيز إبراهيم: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط 01، 2011.

☑ بلقاسم سلاطونية، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2004.

☑ حسب شفيق: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ب)، (د.ط)، 2013.

☑ خالد غسان، يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، عمان، الأردن، 2013.

☑ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن، 2019.

☑ سعيد يسن عامر، الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، القاهرة، مركز سيرقيس للاستثمارات والتطوير، ط 2، 1998.

☑ شادي ناصيف: فضائح الفاييبوك، الكتاب العربي، دمشق، ط1، 2009.

☑ شقراء خليل: الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 01، 2013.

- ✓ عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، (د.ط)، 2008.
- ✓ عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- ✓ عبد الله الممدوح مبارك الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من جهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، (د.ب)، 2011.
- ✓ عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد بدوي، مناهج وطرق البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2020.
- ✓ عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن 2006.
- ✓ عمار بوحوش، دليل المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، د ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.
- ✓ علي عوجة، الاعلام وقضايا التنمية، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 2009.
- ✓ عمار بوحوش وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط1، إصدار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، 2019.
- ✓ عناية غازي، منهجية إعداد البحث العلمي، دار مناهج للنشر والتوزيع، 2008.
- ✓ عواطف عبد الرحمان، هموم صحافة الصحفيين في مصر، دار الفكر العربي، 1995.
- ✓ فؤاد شعبان، عبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، ط1، دار الخلدونية للنشر، الجزائر، 2012.
- ✓ فتحي حسن عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايبروبوك، دار العربي للنشر والتوزيع، (د.ب.ن)، (د.ط)، 2010.
- ✓ قمر، عصام توفيق، الاتجاهات العالمية المعاصرة في ممارسة الأنشطة المدرسية البيئية في اليابان والولايات المتحدة وانجلترا، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.

- ✓ صالح جمال الدين، الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003.
- ✓ صلاح الدين شروخ، منهجية العلوم الاجتماعية، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003.
- ✓ صالح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011.
- ✓ لكل حليلة، زايدي ربيعة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية: الفيسبوك نموذج، مذكرة ماستر: علم اجتماع، جامعة الجلفة، 2016.
- ✓ محمد محمود كامل الرفاعي وماهر إسماعيل صبري محمد، التربية البيئية من أجل بيئة أفضل، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مصر، 2004.
- ✓ محمد معوض إبراهيم، تكنولوجيا الاعلام (تطبيق على الاعلام في بعض الدول العربية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2008.
- ✓ محمد عبد الكريم علي عبد ربه، محمد عزت محمد إبراهيم غزلان، اقتصاديات الموارد والبيئة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000.
- ✓ موريس أنجرس وآخرون، ترجمة بوزيد صحراوي، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة.
- ✓ وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، شمس النهضة، السودان، الخرطوم، ط 01، 2010م.
- ✓ وليد رشاد زكي: نظرية الشبكات الاجتماعية من الأيديولوجيا إلى الميثودولوجية، المركز الغربي أبحاث الفضاء الإلكتروني، (د.ب، ن)، (د.ط)، 2012.

### 3- قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- ✓ Ichardharrison and thomas: idontly in online communities social networking sites and language learning, intonation journal of emerging technologies et society. Vo7

- ☑ Gary robins, yoshikashina: social psychology and social networks asiangournal of social psychology vo/ 11; black well publication 2008.

#### 4- الاطروحات

- ☑ بسمة اللدعة، ندى الخزندار: استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلان، بحث مقدم لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

- ☑ رمضان الخامسة: استخدام الشبكات الاجتماعية على الأنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي، دراسة سخية حول جمهور الشبكات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012.

- ☑ زينب دهيمي: استخدام طلبة الإعلام والاتصال لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المحققة منها، مذكرة ماجستير قسم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.

- ☑ سهام زواوي وهاجر تركي، الاعلام البيئي، (مذكرة ليسانس غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، 2008.

- ☑ عقيل محمود الرفاعي، دور الاعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، جامعة الزقازيق، مصر، 1998.

#### 5- المجالات والمقالات:

- ☑ إحصائيات حول الفايستوك في الجزائر: متاح على الرابط:  
dz4book.blogspot.com بتاريخ: 2021/04/08 على الساعة 15:32.
- ☑ أحمد الشريبي، عندما يذوب القطب ماذا يحدث للأرض؟، مجلة العربي، العدد 554، جانفي 2005.

- ✓ أماني جمال مجاهد: الشبكات الاجتماعية فن خدمات مكتبية متطورة، مركز دراسات المعلومات، القاهرة، العدد 18، 2011.
- ✓ أمينة عادل سليمان، هبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، المؤتمر 13، 2009م.
- ✓ حامد الشافعي دياب، المعلومات ودورها في خدمة البيئة، مجلة التربية تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 111، قطر، 1994.
- ✓ خلف عبد الباسط، قضايا التغير المناخي في وسائل الاعلام الفلسطينية، غياب أم تغيب؟ مجلة آفاق البيئة والتنمية، رام الله، مركز العمل التنموي، العدد 31، 2011.
- ✓ رشيد الحمد ومحمد صباريني، البيئة ومشكلاتها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، العدد 22.
- ✓ زينب دهيمي: موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، مجلة العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 26، 2012.
- ✓ الشهري فايز العيد: الشبكات الاجتماعية لم تعد للمراهقين، صحيفة الرياض، العدد 14776، ديسمبر 2011م.
- ✓ عبد الله عبد الجبار، عزيز فارس: دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي، العلوم السياسية، محررون، (د.ط)، العدد 44، 2012.
- ✓ علي الربيعي، الإعلام وقضايا البيئة، مجلة البحوث الاعلامية، العدد 05، أبريل، 2005.
- ✓ نايف بن صالح الشلهوب، الاعلام والتوعية البيئية، الملتقى الإعلامي الأول للبيئة والتنمية المستدامة، المنعقد بالقاهرة 28-30/11/2006.
- ✓ مجلة العلوم الإنسانية: مجلة تصدر عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 26، 2012.
- ✓ اليونيسكو، اتجاهات التعليم البيئي بين الحكومات لمدينة تلبس بالاتحاد السوفياتي، مجلة اليونيسكو، 01 أكتوبر 1977.



فهرس

الموضوعات





## فهرس الموضوعات:

الصفحة	الموضوع
ب، ج	مقدمة
الإطار المنهجي	
02	1- إشكالية البحث
03	2- تساؤلات الدراسة
04	3- أهمية الدراسة وأهدافها
05	4- أسباب اختيار الموضوع
06	5- تحديد مفاهيم الدراسة
10	6- منهج الدراسة وأداة البحث
14	7- مجتمع الدراسة وعينته
15	8- حدود الدراسة
15	9- الدراسات السابقة
17	10- النتائج
الجانب النظري	
-	الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها
20	تمهيد
21	المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي
21	1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
24	2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
26	3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
29	4- أهم مواقع التواصل الاجتماعي
33	5- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
36	المبحث الثاني: موقع الفايسبوك وخصائصه
36	1- نشأة موقع الفايسبوك
37	2- مميزات موقع الفايسبوك

40	3- تطبيقات الفايسبوك
42	4- أسباب ودوافع استخدام الفايسبوك
43	5- إحصائيات الفايسبوك في الجزائر
44	6- آثار الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية
47	خلاصة الفصل الأول
-	الفصل الثاني: ماهية الوعي البيئي
49	تمهيد
50	1- مفهوم الوعي البيئي
51	2- عوامل الوعي البيئي
55	3- أبعاد الوعي البيئي
57	4- أهداف الوعي البيئي
58	5- الفايسبوك وعملية نشر الوعي البيئي
62	6- ردود أفعال الطلبة الجامعيين للقضايا البيئية في الفايسبوك
63	خلاصة الفصل الثاني
الجانب التطبيقي	
65	1- الإستمارة
69	2- تفرغ البيانات وتفسيرها
84	3- نتائج الدراسة
87	خاتمة
89	قائمة المصادر والمراجع

## فهرس الجداول:

الصفحة	محتوى الجدول	الرقم
69	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
70	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
70	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	03
74	توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	04
74	توزيع أفراد العينة حسب الإقامة.	05
72	استخدام موقع الفايسبوك.	06
72	كم الوقت الذي يستغرقه في اليوم لتصفح موقع الفايسبوك.	07
73	معدل تصفح موقع الفايسبوك.	08
74	المكان المفضل لتصفح موقع الفايسبوك.	09
74	طبيعة المواضيع التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك.	10
75	الخدمات التي يقدمها موقع الفايسبوك.	11
75	مع من تشارك القضايا البيئية في موقع الفايسبوك؟	12
76	دوافع استخدام الفايسبوك.	13
77	استخدام موقع فايسبوك يلبي احتياجاتك؟	14
77	طبيعة الاحتياجات التي يلبيها الفايسبوك.	15
78	تفاعل مع محتويات موقع الفايسبوك	16
78	متابعة الصفحات البيئية عبر موقع الفايسبوك.	17
79	متابعة الصفحات البيئية عبر موقع الفايسبوك.	18
80	مفهوم الوعي البيئي.	19
80	استخدام موقع الفايسبوك من معرفة القضايا البيئية الراهنة ومشكلاتها.	20
81	طبيعة قضايا البيئية التي يعالجها موقع الفايسبوك.	21
81	أهمية الوعي البيئي بالنسبة إلى الطالب الجامعي.	22
82	مواضيع تخص القضايا البيئية عبر موقع الفايسبوك.	23

82	أن موقع الفاييسبوك يشجعك أن تهتم بنشاط بيئي معين.	24
83	دور موقع الفاييسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.	25
83	تمظهر الوعي البيئي من خلال موقع الفاييسبوك.	26

## ملخص الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على البحث في متغيرين أساسيين وهما: مواقع التواصل الاجتماعي والوعي البيئي، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة جزءاً هاماً من يومياتنا ولقد اقتحمت مجالات حياتنا اليومية المختلفة.

ويعتبر الفيسبوك من أشهر المواقع المستعملة من قبل المستخدمين محط اهتمام العديد من المختصين والجمعيات ومنظمات حماية البيئة ونشر الوعي من أجل تحقيق المنفعة والتنمية.

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين عامة وطلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة العربي التبسي -تبسة خاصة، وتحقيق التنمية ومدى تأثير موقع الفيسبوك على السلوك لدى مستخدميه. ولقد اعتمدتُ إلى المنهج الوصفي، كما أنني استعملت الاستمارة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- 1- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الأساليب للتوعية البيئية وخاصة موقع فيسبوك.
  - 2- يساهم موقع الفيسبوك بشكل فعال في التوعية البيئية وتحقيق سبل القضاء على المشاكل البيئية عن طريق تقديم كل الآراء والأفكار والمعلومات حول حماية البيئة.
  - 3- يلعب موقع الفيسبوك دوراً هاماً في توعية المستخدمين وخاصة الطلبة بأهمية الحفاظ على المحيط والبيئة.
- الكلمات المفتاحية: الدور - مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - البيئة - الوعي - الطلبة الجامعيين.

## abstract of the study

Based on research into two key variables, social media and environmental awareness, social media sites have recently become an important part of our journals and have broken into our various areas of daily life .

Facebook is one of the most popular sites used by users and is the focus of many specialists, environmental protection associations and organizations and awareness-raising for benefit and development.

This study aims to highlight the role played by Facebook in shaping environmental awareness among university students in general and students of the Department of Information and Communication at The Arab University Tebessi in particular and achieve development and the extent to which Facebook has influenced the behavior of its users and has adopted the descriptive curriculum as well as used the electronic form as a tool for collecting data and we have reached the following results:

1- Social media sites are one of the most important methods of environmental awareness, especially Facebook.

2- Facebook actively contributes to environmental awareness and ways to eliminate environmental problems by providing all opinions, ideas and information about environmental protection.

3- Facebook plays an important role in educating users, especially students, about the importance of preserving the environment and the environment.

Keywords: Role - Social Media - Facebook - Environment - Awareness - University Students.